

حدّثني علي بن الحسين السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن ابن خارجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الحسين بن علي (عليه السلام): أنا قتيل العبرة قتلت مكروباً، وحقيق عليّ أن لا يأتيني مكروب قطّ إلا ردّه الله وأقلبه إلى أهله مسروراً. (كامل الزيارات ١٠٩، ب ٣٦، ح ٧).

الإمام الحسين (عليه السلام) يا أبا... العدد... 327

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ١٣ جمادى الاولى / ١٤٣٣هـ الموافق ٥ / ٤ / ٢٠١٢

مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام)

مناهج دينية وثقافية على مدار العام



وفد موصلي من مختلف الانتهات الدينية والعرقية
يزور مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)

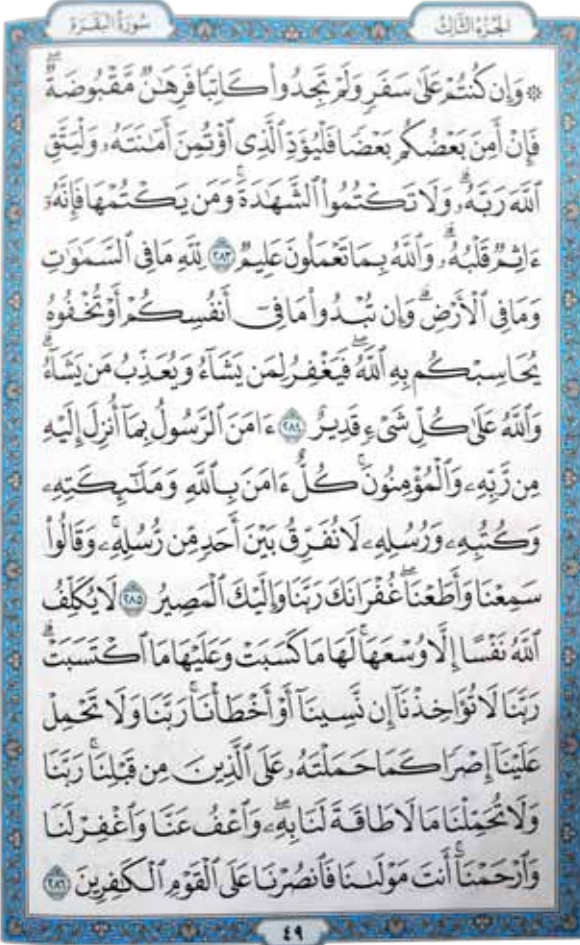


لنختم القرآن سوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الإحراء

AL-AHRAAR



قال الامام علي (عليه السلام) :

سلوني عن كتاب الله، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم، بليل نزلت أم بنهار، أم بسهل أم بجبل

لنختم القرآن سوية..

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتم شهادة اوشهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم أو ليزوي مال امرئ مسلم اتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح تعرفه الخلايق باسمه ونسبه.

قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية وفرض على القلب وهو امير الجوارح الذي به يعقل ويفهم وتصدر عن أمره ورأيه، فقال عز وجل إلى قوله : (إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ). في كتاب التوحيد بإسناده إلى حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، رفع عن امتي تسعة اشياء، الخطأ، والنسيان، وما اكرهوا عليه وما لا يطيقون، وما لا يعلمون، وما اضطروا اليه، والحسد، والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لا ينطق بشفة. في كتاب ثواب الاعمال عن عمرو بن جميع رفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها، وثلاث آيات من آخرها، لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه، ولم يقربه شيطان ولا ينسى القرآن.

لقطات من الصحن الحسيني الشريف..

19



توقيع اتفاقية للتعاون
القرآني بين دار القرآن في
العتبة الحسينية والتولية
العامة لرحم السيدة
معصومة (عليها السلام)





18

كربلاء المقدسة تودع
شهداءها الأبرار وتدعو
إلى أخذ القصاص العادل
من المجرمين

استجدت على الساحة الفكرية والثقافية افكار تخللتها مصطلحات اصولها لاتينية او يونانية يعتقد السامع لها انها افكار حديثة تتفق والتطور المادي للحياة وبالتالي يلقي باللائمة على الخطاب الاسلامي بانه ما عاد يواكب هذا التطور وبدأوا بطرح مقولة الخطاب الاسلامي هو للدين فقط ،هنالك حلقة مفقودة بين فقهاء الخطاب الاسلامي والمتلقي تضع على عاتقهم ايصال وتلقي الفكر الاسلامي بمفهوم عصري مع المحافظة على الثوابت وعدم المساس بالنصوص ، فالشارع الاسلامي كتاب مفتوح وغني بكل ما له علاقة في رقي البشرية ماديا ومعنويا ولكن احد وجوه الاشكال هي المصطلحات الاسلامية والمصطلحات الحديثة والتي لا تختلف في ماهيتها سوى التسمية فقط وعلى الذين يعتقدون ان الخطاب الاسلامي ما عاد يواكب المستحدث من الافكار عليهم السؤال والبحث مع اصحاب الاختصاص والعلاقة بالخطاب الاسلامي ليستفهم منهم عن ما جهله وفي نفس الوقت على الجهات الاعلامية وخصوصا الفضائيات ان توضح الابعاد الفكرية الرائعة للخطاب الاسلامي لان المهمة جدا عسيرة وسط هذا الكم الهائل من الفضائيات والتي اغلبها تسير باتجاه معاكس للاتجاه الاسلامي من حيث الغاية او الوسيلة .

رئيس التحرير

في هذا العدد..

6 قسبات ايمانية..

الأبوان سبب كل نعم الله تعالى على الإنسان



24



11 تقارير..

مدارس قضاء عين التمر تشكو قلة الكوادر التدريسية بسبب التقلات، والجهات المعنية تنفي



13 القرآنية..

الطهارة والوضوء.. فوائدهما على الصحة العامة



25



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنزييد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسنين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي - منتظر التميمي



26

السيد الصافي يعرب عن أهله في إسهام قهته بغداد بإخراج البلاد من طائلة الفصل السابع ويناشد السياسيين بالإسراع في بناء البلد وفقا للمعطيات الجديدة



تقرير : حسن الهاشمي

ناشد ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٧ جمادى الأولى ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢-٣-٣٠ م ، ناشد الكتل والكيانات السياسية الإسراع في بناء البلد وفق المعطيات الجديدة لاسيما بعد انعقاد القمة العربية في بغداد، وأوضح إن اختلاف وجهات النظر في الأمور العامة بنفسه أمر صحي لكن لا بد أن تُتخذ خطوات جادة من اجل

ارتفاع مستوى التقدم في البلد وبعبارة أخرى في بعض الحالات شعوب أي دولة تحاول أن تتطلع إلى أمل وهذا الأمل بمقتضى الوضع الحالي يتعلق بالساسة - يعني من بيده الأمور - وانتقد سماحته: إننا في العراق نمر بحالة تكون المناقشات واختلاف وجهات النظر تتجاوز حدود الاختلاف في وجهات النظر وإنما تعبر إلى مديات قد تكون أكثر قسوة، مثلا الإعلام عندما يستعرض بعض المواطنين ويحاول أن يعطي ضبابية أو سوداوية على كل مشروع أو فكرة فهذا يقتل الأمل في نفوس

الناس.. وان الشعب العراقي يعلم إن هناك كيانات سياسية مختلفة في البلد، وهذا أمر غير مستور وهو موجود وواقعي ولا يريد احد أن يلغي الجهة الفلانية .. ولكن هذا المقدار بنفسه لا بد أن لا تفقد الشرائح الاجتماعية الأمل في تطور البلدان.

وتابع: إننا بحاجة إلى قفزات في مستوى تفكير القادة السياسيين، تنصب على طريقة التفكير في تخفيف معاناة هذا الشعب .. مثلا : نحن نتطلع الآن إلى أن نسمع من خبير اقتصادي مثلا أفكارا عن بناء هذا البلد مع غض النظر عن هويته مسلم أم غير مسلم ، كردي أم عربي ، شيعي أم سني .. المهم انه خبير اقتصادي في البلد يفكر بطريقة يريد أن يرفع مستوى البلد، وهذا الخبير عندما يفكر يوجد من يسمع له ومن يشجعه إذا كانت النية فعلاً لغرض بناء البلد.

وأكد على إننا نحتاج إلى أن نقفز في مديات وطريقة تفكيرنا ..الصراعات والتجربة التي مرت بالعراق قطعاً هي تجربة مريرة ولكن يمكن للقادة والساسة أن يجعلوها تجربة يستفيدون منها في بناء البلد، فالعراق من البلدان

ضرورة تحلي رجل الأمن باللياقات الأدبية وإلا يخرج عن عنوان رجل الأمن، فالأمن يعني اطمئناننا من سلوك رجل الأمن ويعني نزاهته وشفرفه وأدبياته وطريقة تعامله مع الناس

وتمنى أن يكون مؤتمر بغداد عاملاً مساعداً بشكل كبير على إخراج العراق من الفصل السابع .. وأضاف: إن العراق الآن غير العراق قبل عشر سنوات وبالنتيجة لابد أن يسعى الإخوة سواء المنظومة العربية أو الدولية أو الإسلامية الى إخراج العراق من البند السابع.. فالدول العربية كانت حاضرة في القمة والأمم المتحدة كانت حاضرة والمؤتمر فهذه الإسلامي كان حاضراً فهذه الجهات الثلاث مسؤولة بشكل كامل .. وبالنتيجة لا نجد مبرراً لبقاء العراق تحت طائلة الفصل السابع وبالنتيجة مقتضى الفائدة المرجوة من المؤتمر أن يعد الإخوة بشكل قطعي للسعي لإخراج العراق حتى تكتمل السيادة بشكل كامل .. هذا المطلب حان الآن وقته بشكل جدي وفاعل للتركيز عليه وإخراج العراق من هذا البند حتى يكون من ثمرات هذا المؤتمر.

لم تكن الحركة الرسمية فيها حركة لها الأولوية مع ذلك قُطعت مجموعة من الشوارع والطرق بطريقة قد يكون فيها نحو من الإساءة للناس. وطالب رجل الأمن بضرورة التحلي باللياقات الأدبية وإلا يخرج عن عنوان رجل الأمن .. فالأمن يعني اطمئناننا من سلوك رجل الأمن ويعني نزاهته وشفرفه وأدبياته وطريقة تعامله مع الناس.. لابد أن يصاغ رجل الأمن صياغة تربوية وأخلاقية تعمل على جلب الراحة للمواطن .. حتى إن كان رجل الأمن واجبه لفترة طويلة كأكثر من ١٢ ساعة فانه غير معذور بالإساءة وهذا غير مبرر لان تكون هذه حالة العصبية والغضب بأن يتحملها المواطن. طبعاً أنا استثنى من يكون بلياقات جيدة، قطعاً يوجد في رجال الأمن من هو بمستوى كبير من اللياقة والأخلاق .. ولكن أنا أتحدث عن بعض الحالات التي قد يساء استخدام رجل الأمن فيها. وسلط ممثل المرجعية الدينية العليا الضوء على انفتاح العراق على المحيط الذي هو فيه، وقال إن هذه العملية صحية في المنظومة السياسية، والتمثيل الدبلوماسي كلما كان رفيعاً من العراق ومن الدول يكون تمثيلاً متبادلاً مثله ... وعملية الانفتاح على المحيط العربي بشكل يحفظ حقوق الطرفين هذا مطلب بنفسه جيد.

والتصعيدي والطائفي مرفوض وخطاب العنف مرفوض وإنما الإطالة على العراق والبحث عن منافذ الأمل عند الناس وعند الساسة هذا سيعزز بشكل واقعي بزيارة المسؤولين إلى مناطق العراق عموماً ومع تنوع المسؤولين وإعطاء جرعات من الأمل على شرط أن تتحقق على أرض الواقع وليس وعوداً فقط. وفي سياق آخر من خطبته تطرق سماحة السيد الصافي إلى قطع الشوارع والطرق، قائلاً: هذه الحالة فيها جنبه أمنية وأنا هنا لا أتحدث عنها ، وإنما أتحدث عن أخلاق رجل الأمن هذه الأخلاقية في بعض الحالات التي تُخرج رجل الأمن من هذه التسمية إلى غيرها .. يعني المواطن وكأنه بدأ يشعر بأن رجل الأمن لا يملك إلا كلام الإساءة ولا يتحلى بأي أدبيات في قضية المحاوره .. أصبح زي رجل الأمن يمثل أمام المواطن مشكلة، انه عصبي المزاج ولا يحترم وممكن أن يشتم وممكن أن يضرب وممكن أن يهين الزائر والمواطن بذريعة إن الطريق مغلق، هذه القضية مرفوضة .. عندنا رجل الأمن يتحمل القرار من الناحية المهنية .. ولكن عندنا سلوكيات رجل الأمن فعندما يكون سلوك رجل الأمن غير سوي فهذه ليست مسألة أمنية وإنما مسألة تربوية .. وناشد سماحته بأن رجل الأمن يفترض أن يخفف الوطء على الناس خصوصاً بعض المحافظات خارج بغداد

الغنية ولكن ترى كما هائلاً من الشعب العراقي يعيش الفقر..فهو لم يستفد من ثروات البلد ولم يتنعم بها ولا يوجد عنده أمل على أن يمكن انه سيتنعم بها .. نحن بحاجة إلى إرجاع الأمل إلى الناس من خلال أفكار صحيحة وتطويرية وأفكار تريد أن تنهض بالبلد. وقال سماحته: إن التطور لا يمكن أن يكون بين ليلة وضحاها ولكن يمكن أن تبدأ عملية تصحيح بعض الأفكار بشكل تدريجي .. لابد من نهوض الإخوة الساسة على الرغم من اختلاف وجهات النظر إلى تصحيح مسار هو خاطئ .. فمثلاً الالتفاف على القانون خاطئ ومحاولة استمالة هذه الجهة أو تلك سواء كانت إرهابية أو غير ذلك فهذا النهج خاطئ .. والإصغاء لصوت هو خارج البلد هذا كله خاطئ والدليل ما نحن فيه الآن من خلاف وصراع. ولفت إلى إن هذه الفرص لابد أن نستغلها حتى نصحح مسيرة البلد .. فالخطاب المتشنج

نحن نتطلع الآن إلى أن نسمع من خبير اقتصادي مثلاً أفكاراً عن بناء هذا البلد مع غض النظر عن هويته، مسلم أم غير مسلم، كردي أم عربي ، شيوعي أم سُني

الأبوان سبب كل نعم الله تعالى على الإنسان



مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٩ ربيع

فمعظم الأوامر تتوجه إلى توصية الذرية بالوالدين بالبر والإحسان إليهما، ابتغاء مرضاة الله لا رياءً واختيلاً ومباهاة.. والإمام (عليه السلام) يصور العلاقة بين الولد والوالد بما فيها من عطف ورقة ورحمة، فالوالد لا يريد للولد إلا الخير المحض، إذ لم ترد توصية الوالدين بالولد إلا قليلاً - ومعظمها في حالة الوأد - ذلك إن الفطرة وحدها تتكفل برعاية الوليد من والديه. فالفطرة تدفع الوالدين إلى رعاية الجيل الناشئ لضمان امتداد الحياة كما يريد الله تعالى.. وان الوالدين لبيدلان من أجسامهما وأعصابهما وأعمارهما، ومن كل ما يملكان من عزيز وغال، في غير تأفف ولا شكوى، بل في نشاط وفرح وسرور كأنهما اللذان يأخذانه..

فالفطرة كفيلة وحدها بتوصية الوالدين دون وصية، وأما الوليد فهو في حاجة إلى الوصية المكررة ليلتفت إلى الجيل الذاهب الذي سكب عصاره عمره وروحه وأعصابه للجيل المتجه إلى مستقبل الحياة.. والأم (بطبيعة الحال) تحتل النصيب الأوفر، ولها النصيب الأكبر من البر والرعاية والالطف.. قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): (بر الوالدة على الوالد ضعفان).

سنتكلم عن حق الأب فقد قال تعالى: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجَبَّ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (٣٦) - سورة النساء-

وقال: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلْمِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا (٢٤) - سورة الإسراء-

وقال أيضاً: (وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥) - سورة لقمان-

هنا يربط الله تعالى الإحسان للوالدين بالعبادة لله تعالى على اعتبار استكمال خطوات العبادة بهذا الإحسان، وربط الشكر للوالدين بالشكر للخالق، (فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله) كما ورد في الأحاديث، والاهتمام بالإحسان إليهما خاصة عند الكبر والضعف والشيخوخة..

اقتصر على الجنة ببرّ الوالدين

حسن الهاشمي

ونحن نعيش خضم الحياة المادية الشائكة نجد إن الأبوين ولاسيما الأم تقوم بخدمة الأولاد وأخص بالذكر الصغار منهم تقوم بذلك من صميم قلبها دون تضجر أو ملل أو منة، وكذلك الأب يكدح ويتعب ليقوم بتغذية الأبناء التغذية المادية والروحية والتعليمية، إنما يقومان بذلك بالفطرة والجدلة التي فطرهما الله تعالى عليهما، فهما يتلذذان بالعباءة الذي يقدمانه لأولادهما ويتلذذان أكثر إذا قطفنا ثمار تربيتهما السديدة بدفع جيل صالح نافع إلى المجتمع الإسلامي.

إن للوالدين مقاماً وشأناً يعجز الإنسان عن إدراكه وفهمه، ومهما جهد الفكر في إحصاء فضلهما فإنه يبقى قاصراً منحسراً عن تصوير جلالهما وحقهما على الأبناء، وكيف لا يكون كذلك وهما سبب وجوده وعماد حياته وركن بقائه اعتباراً، إذ إن سبب وجوده الحقيقي هو الله تبارك وتعالى، فهو علة العلل ومسبب الأسباب. لقد بذل الوالدان كل ما أمكنهما على المستويين المادي والمعنوي لرعاية الأبناء وتربيتهم، وتحملاً في سبيل ذلك أشد المتاعب والصعاب والإرهاق النفسي والجسدي وهذا البذل لا يمكن لشخص أن يعطيه بالمستوى الذي يعطيه الوالدان. ولهذا فقط اعتبر الإسلام عطاءهما عملاً جليلاً مقدساً استوجب عليه الشكر وعرفان الجميل وأوجب لهما حقوقاً على الأبناء لم يوجبها لأحد على أحد على الإطلاق، حتى أن الله تعالى قرن طاعتهما بالإحسان إليهما بعبادته وتوحيده بشكل مباشر فقال: وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا - الإسراء - الآية - ٢٣.

لأن الفضل على الإنسان بعد الله هو للوالدين، والشكر على الرعاية والعطاء يكون لهما بعد شكر الله وحمده، وقد اعتبر القرآن العقوق للوالدين والخروج عن طاعتها ومرضاتهما معصية وتجبراً حيث جاء ذكر يحيى بن زكريا بالقول: وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا - مريم - الآية - ١٤.

وفي رسالة الحقوق المباركة نجد حق الأم والأب على لسان الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) بأفضل تعبير وأكمل بيان، فيختصر عظمة الأم وشموخ مقامها في أنها حملت الإنسان حيث لا يحمل أحدٌ أحداً، وأماً حق أبيك فتعلم أنه أصلك وإنك فرعك، وإنك لولاه لم تكن، وعلى الإنسان أن يدرك جيداً كيف يتعاطى مع والده كي لا يكون عاقفاً وهو غافل عن ذلك، فعليه تعظيمه واحترامه واستشعار الخضوع والاستكانة في حضرته.

وإن نكران الجميل، وعدم مكافأة الإحسان ليعتبران من قبائح الأخلاق، ومن هذا المقياس نفق على خطر الجريمة التي يرتكبها العاق لوالديه، حتى عدَّ العقوق من الكبائر الموجبة لدخول النار لأن العاق حيث ضميره مضحمل فلا إيمان له ولا خير في قلبه ولا إنسانية لديه، ولذلك حذر الإسلام من عقوق الوالدين لما له من دلالات ونتائج كما عبّر النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): «كن باراً واقتصر على الجنة، وإن كنت عاقفاً فاقصر على النار».

الحسين عليه السلام

في الأندلس (٢-٢)

ثانياً: عبر عدد من علماء المشرق الإسلامي الذين باثروا بنشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، ومنهم أبو اليسر الرياضي إبراهيم بن محمد الشيباني (ت ٣١٧ هـ)، البغدادي النشأة والذي تجول وعمل في المغرب الإسلامي والأندلس. وكان للقمع الذي مورس بحق أهل البيت (عليهم السلام) والموالين لهم في المشرق الإسلامي من الأسباب الداعية الى هجرة رجالات الإسلام الى المغرب الإسلامي ومنه الى الأندلس، ومنهم نسل الإمام الحسن بن علي (عليه السلام) (ت ٥٠ هـ)، وحسب تعبير الدكتور طاهر: «تمركز هؤلاء العلويين في شمال أفريقيا ثم عبروا الى شبه جزيرة أيبيريا، وكان لهم دور كبير ومهم في نشر الثقافة الشيعية في الأندلس»، كما كان لهجرة أبناء الصحابي الجليل عمار بن ياسر (ت ٢٧ هـ)، وأحفاد الصحابي الجليل مالك بن الحارث النخعي الأشتر (ت ٣٩ هـ) الى الأندلس دور كبير في نشر الإسلام في هذه البلاد، وحسب تعبير المحقق الكرباسي: «ان المهاجرين أو الداخلين الى الأندلس من الشيعة كانوا من البيوتات التي تعتبر في حينها أعمدة وأساطين التشيع، وهذا يعني أنهم وجدوا لأنفسهم في الأندلس أرضية مناسبة رغم وجود الحكم الأموي هناك». وعلى الرغم من الصراعات بين الإمارات وظهور ثورات بالصد من الحكم الأموي وقمعها، حتى عدها البعض بنحو ١٤ ثورة، مثل ثورة شقيا بن عبد الواحد المكتاسي (ت ١٦٠ هـ)، فان الكرباسي يؤكد: «رغم كل الصراعات فان التشيع سرى في تلك البلاد حتى شاع وظهر بحيث أصبحت القضية الحسينية والتي هي من أقوى ظواهر التشيع فاشية في الأندلس، وقد برز شعراء عدة وهم يرثون الإمام أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) كما جرت الطقوس والشعائر الحسينية في عاشوراء، وظلت حتى نهاية الحكم الإسلامي في الأندلس عام ٨٩٨ هـ. ومع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي، تعززت مدرسة أهل البيت في إسبانيا من خلال هجرة الباكستانيين واللبنانيين للعمل في إسبانيا كما ساعد قيام الجمهورية الإسلامية في إيران في العام ١٩٧٩م وهجرة العراقيين في عهد الطاغية (أعدم سنة ٢٠٠٦ م) الى زيادة المشاريع الحسينية، وتؤشر الأرقام الى أن: «أول حسينية تأسست في إسبانيا من التاريخ الإسلامي الحديث هي حسينية الأمة في مدينة غرناطة وكان وراء تأسيسها مجموعة من الطلاب الإيرانيين واللبنانيين الذين كانوا يدرسون في جامعة غرناطة، وكانت تعرف هذه الجالية بالأمة فأطلق الاسم على الحسينية أيضاً وتاريخها يعود الى سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م»، على ان أول مسجد لشيعة أهل البيت (عليهم السلام) في العصر الحديث أقيم في العام ١٣٧٦ هـ باسم مسجد أهل البيت في برشلونة، كما إن مجي أهل البيت (عليهم السلام) تمكنوا ولأول مرة في تاريخ إسبانيا الحديثة في يوم العاشر من شهر محرم العام ١٤٢٦ هـ من تنظيم مسيرة حسينية حاشدة في مدينة برشلونة.

والوالد يوفر الحماية والصيانة للولد، والذود عنه وحمايته من الأعداء والنواب والمحن والمشاكل .. ويسهل له المصاعب التي تعترضه في حياته وهو يحرص على



مع الآخر ١٤٣٣هـ الموافق ٢٣/٣/٢٠١٢

لمخلوق في معصية الخالق .. حيث ورد في دعاء الامام السجاد (عليه السلام) : (اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعُسُوفِ، وَأَبْرَهُمَا بَرَّ الْأُمِّ الرَّؤُوفِ ..). ثم في فقرة أخرى: (اللَّهُمَّ وَمَا تَعْدِيَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ أَسْرَفًا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ، أَوْ ضَيَعًا لِي مِنْ حَقٍّ أَوْ قَصْرًا بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ فَقَدْ وَهَيْتُهُ وَجَدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِي وَضْعٍ تَبِعْتَهُ عَنْهُمَا فَإِنِّي لَا أَتَمَّهُمَا عَلَى نَفْسِي، وَلَا أَسْتَبْطِنُهُمَا فِي بَرِّي، وَلَا أَكْرَهُ مَا تَوَلَّيَاهُ مِنْ أَمْرٍ يَا رَبِّ فَهَمَا أَوْجِبُ حَقًّا عَلَيَّ، وَأَقْدِمُ إِحْسَانًا إِلَيَّ وَأَعْظُمُ مَنَّةً لَدَيْكَ مِنْ أَنْ أَقَاصَهُمَا بَعْدَ ل..)

فلو افترض ان الأبوين تعدياً وقصراً في واجب الابن تجاههما فان حقهما على الولد طبيعي لا يسقطه شيء، فلقد تحملاً الضيق والشدة لتكون في سعة، والتعب والعناء لتكون في راحة، والذل والهوان، لتكون في عز وسعادة .. حيث ورد في رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام) : (وأما حق أبيك فإن تعلم أنه أصلك، وأنه لولاه لم تكن فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة إلا بالله) .

(فان تعلم انه أصلك ..) حتى يفهم الإنسان انه مدين لمن كان سبباً مباشراً لوجوده في الحياة .. فمهما رأيت في نفسك من قوة وجاه وعلم وغنى فأبوك أصل هذه النعم .. فلا تتس إن كل ما تراه في شخصك وبدنك وقوتك وصحتك أصله بداية من الأب .. وهذا يرتب عليه مسؤوليات على الابن في طريقه التعاطي مع والده ..

فلا بد أن نحمد الله تعالى على عطائه، وان نتذكر الوالد على قدر ما كان سبباً للنعم .. وهذا غير متيسر إلا بالاستعانة بالله تعالى متبعين إرشاداته وأوامره ونواهيها.

بقائه ومداراته اشد مما يحرص على نفسه ويحرم نفسه من كثير من الطيبات إيثاراً له ويكابد الأهوال ويركب الصعاب في سبيل راحته وتشنته وتربيته وإيصاله إلى ما فيه كماله وصلاحه وسعادته .. فالأب مجهد ومتعب طوال حياته من تغذيته وتربيته وتعليمه .. من اجل ذلك جعل الله تعالى طاعته منوطة بطاعته ورضاه وسخطه منوطين برضا الوالد وسخطه .. حيث قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (رضا الرب من رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد) .

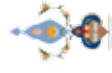
وفي حديث آخر لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (إن الوالد باب من أبواب الجنة فأحفظ ذلك الباب) . وفي حديث آخر لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (..من أصبح مسخطاً لأبويه ، أصبح له بابان مفتوحان إلى النار) .

وقد أفاض أهل البيت (عليهم السلام) في بيان حقوق الأبوين على الأبناء، ووجوب شكرهم وطاعتهم والإحسان إليهم إلا فيما يغضب الله سبحانه إذ لا طاعة

لو سألوك

أدلة نكت طلحة والزبير

هناك العشرات ان لم نقل المئات من الروايات التاريخية التي بمجموعها يثبت ان طلحة والزبير نكثا البيعة واخرجوا ام المؤمنين ظلما وعدوانا ونحن نذكر بعضا من هذه الروايات : من كلام لامير المؤمنين في نهج البلاغة ٢١/٢ : اللهم إنهما قطعاني وظلماني، ونكثا بيعتي، وألبا الناس علي . فاحلل ما عقدا، ولا تحكم لهما ما أبرما، وأرهما المساءة فيما أملا وعملا ولقد استثبتهما قبل القتال، واستأنيت بهما أمام الوقاع، فغفظا النعمة وردا العافية. وفي المستدرک ٣ / ١١٨ قال : (الطبراني من حديث ابن عباس قال بلغ أصحاب علي حين ساروا معه ان أهل البصرة اجتمعوا بطلحة والزبير فشق عليهم ووقع في قلوبهم فقال علي والذي لا اله غيره لنظهن على أهل البصرة ولتقتلن طلحة والزبير الحديث وفي سنه إسماعيل بن عمرو البجلي وفيه ضعف وأخرج الطبراني من طريق محمد بن قيس قال ذكر لعائشة يوم الجمل قالت والناس يقولون يوم الجمل قالوا نعم قالت وددت اني جلست كما جلس غيري فكان أحب إلي من أن أكون ولدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة كلهم



استفتاءات متنوعة



هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف. (شبكة السراج في الطريق إلى الله).

٥٠ /السؤال: هناك سؤال ، وهو محط نقاش لدى الكثير عن معنى العين ومعنى الحسد، فالبعض يفسر الحسد على أنه العين، والبعض الآخر ينفي هذا، على العلم أن هناك اختلافاً آخر حول معنى العين: فالبعض لا يصدق بوجود مثل هذه المقدره، والتي تعتبر غيبية نوعاً ما، والبعض يصدقها.. فهل هناك وجود للعين (ما يسمى الإصابة بالعين) ؟.. وما مدى صحة وجودها؟ على العلم بأن هناك بعض التفاسير القرآنية مثل تفسير الطباطبائي لبعض الآيات على أن هناك عيناً أو ما يسمى الإصابة بالعين .. وما هو ردكم على بعض الأحرار والعود والأدعية لدفع ضرر العين؟

الفتوى: لا شك في أن الإصابة بالعين، حقيقة وقد ورد في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ويشهد بذلك الواقع الخارجي، ولعل في بعض الأدعية، ما يدفع ضررها.

٥١ /السؤال: في سورة هود الآية (٧٣): قالوا أتعجبين من أمر الله، رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت، إنه حميد مجيد :

١- حسب تدبري لهذه الآية، يظهر لي إن زوجة إبراهيم عليه السلام من أهل البيت (أي من أهل بيته)؟

٢- أنني سمعت الكثير من العلماء والخطباء: إن زوجات الأنبياء، ليس من أهل البيت، واستشهدهم على ذلك، بآية التطهير وحديث الكساء، ويقولون: إن زوجات النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ليس من أهل البيت.. فما رأيكم في مجمل السؤال، أفيدونا أفادكم الله؟

الفتوى: أهل البيت يعني الذين يسكنون البيت، ولاشك انه يشمل الزوجة، ولكن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) صرح بأن المراد بأهل بيته، هم علي وفاطمة والحسنان سلام الله عليهم ونفي صريحاً أن يشمل زوجاته، وذلك في روايات كثيرة متواترة، نقل بعضها أم سلمة رضي الله عنها حيث قال لها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): أنك لست من أهل البيت، وإنك لعلي خير، أو ما يفيد هذا المعنى.

٥٢ /السؤال: أقيم ماتم من قبل عائلة من المنطقة، باسم احد الأئمة عليهم السلام وهو الإمام الحسن المجتبي، ولكن بعد مدة، وقع الخلاف، وأرادت هذه العائلة استبدال اسم الماتم إلى ماتم آل فلان مثلاً، بدل ماتم الإمام الحسن (عليه السلام)؟

الفتوى: لا مانع منه ، وإن كان لا ينبغي ذلك .

الفقيه الخوئي وتجديده العلمي (٢-٢)

وكانت مدرسة النائيني تجمع بين الطابعين الفلسفي والعلمي .

وبمقتضى نضج المنهج طرحت هذه المدارس الثلاث المتعاصرة ، كثيراً من الفكر الأصولي القديم وأضافت كثيراً من الفكر الأصولي الحديث .

و لأن أستاذنا الخوئي كان من أوعى الطلاب الذين حضروا منابر هؤلاء الأقطاب الثلاثة صبت كلها في محيطه العلمي صباً حياً حيث استوعبها منهجاً ومادة ، ثم و من على منبره للدرس الأصولي جمع بينها في مقارنة علمية واعية ومننتجة ، كونت له مدرسة أصولية خاصة به رتب بها مدارس أساتذته المشار إليهم .

فكانت آراؤه الأصولية تذكر في الدراسات الأصولية إلى جانب آراء أساتذته ، ولعمق أبعاد مدرسته علمياً وقف عندها . حتى الآن . تطوّر أصول الفقه من ناحية علمية ، فلم يقدر لي أن رأيت من جدّد من تلامذته في أصول الفقه علمياً بالشكل الذي يعد معه صاحب مدرسة .

وفي علم الرجال ألف موسوعته القيمة « معجم رجال الحديث » التي انفرد فيها بتحديد مركز الراوي في السلسلة السندية عن يروي هو عنهم وعنهم هم يروون عنه فحل بهذا مشكلة معقدة ، ويسر أمام الباحثين مؤونة المراجعة والبحث ، وأعاد به لعلم الرجال قيمته العلمية وأهميته تعلماً وتعليماً .

وفي المدخل إلى التفسير كانت له آراء كشف فيها عن جوانب مهمة في منطلقات التفسير ومناهجه . هذا كله إلى قيامه لأكثر من عشرين عاماً بأعباء المرجعية الدينية من الإفتاء وإدارة شؤون الحوزات العلمية في النجف وخارجها ، ومؤسساته الخيرية في البلدان النائية عن النجف في ظروف سياسية عصبية أثقلته بالهموم والمتاعب حتى الرمق الأخير من حياته الشريفة .

و ختاماً إخال أن ما ذكرته فيه الكفاية لأن يعطي الصورة الواضحة عن تجديد هذا العالم العَلَم و لأن يدعو الدارسين والباحثين حوزويين وجامعيين إلى الكتابة في معطيات هذه الشخصية العلمية الفذة .

تعمّد الله أستاذنا العظيم بواسع رضوانه وجزاه عن العلم وأهله أفضل ما يجزي به العلماء العاملين .

الكاتب : العلامة الدكتور عبد الهادي الفضلي

ميزة السيد الخوئي طاب ثراه الذهنية . هنا . أنه كان دقيق النظر يستهدف النكته العلمية فيصطادها و بمهارة .

وأتذكر من هذا : أنه استعرض . مرة . مسألة من مسائل كتاب الطهارة ، فعرض روايات القولين في المسألة ، و ذكر اختيارات الفقهاء فيها بترجيح إحدى مجموعتي الروايات على الأخرى استظهاراً ، بينما القضية في واقع ما عرضه (رحمه الله) تعطي تكافؤاً واضحاً بين مجموعتي الروايات ، و هنا طرح نكته العلمية في المسألة بحكومة رواية من روايات إحدى المجموعتين على الأخرى بما يرجحها علمياً على رصيفتها .

و أتذكر هنا . أيضاً . أن بعض الفقهاء القائلين بخلاف رأيه تأثروا بما تتبّه له و عدلوا عن رأيهم إلى رأيه . و من خلال تتبعي للمسألة رأيت أن جميع الذين بحثوا المسألة من بعده تبنوا دليله و اختاروا رأيه ، لهذه اللمحة العلمية الفنية التي ذكرتها .

و هذه الميزة الذهنية لا توجد إلاّ عند القليل من العلماء .

و بهذه وأمثالها شق (أعلى الله مقامه) طريقه في تاريخ الفقه الإسلامي ليكون اسمه قرين الأرقام الأولى في القائمة وفي أصول الفقه تتلمذ على أقطاب المدارس الأصولية الثلاث المتعاصرة : الشيخ العراقي والشيخ الأصفهاني والميرزا النائيني .

و كان لكل واحدة من هذه المدارس الثلاث منهجها الخاص بها ، و منطلقاتها في إعطاء النظريات والفقه .

فقد عرفت مدرسة الأصفهاني بطابعها الفلسفي ، ويعود هذا إلى أن مؤسسها الأصفهاني كان . مضافاً إلى تخصصه في الفقه وأصوله . حكيماً متأهلاً ، هيمنت الفلسفة الإلهية بأبعادها الثقافية المعروفة على آفاقه الذهنية ومنطلقات تفكيره .

وعرفت مدرسة العراقي بطابعها العلمي الذي نأى بها عن إخضاع الظواهر العلمية لمبادئ الفلسفة ونظرياتها ، وذلك للفرق بين العلم والفلسفة ، وأصول الفقه . كما هو واضح . علم لا فلسفة .

بيعتهم للإمام علي

مثل عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وفي سنده أبو معشر نجيب المدني وفيه ضعف.

وأخرج إسحاق بن راهويه من طريق سالم المرادي سمعت الحسن يقول لما قدم عليّ البصرة في أمر طلحة وأصحابه قام قيس بن عباد وعبد الله بن الكواء فقالا له أخبرنا عن مسيرك هذا فذكر حديثاً طويلاً في مبايعته أبا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم ذكر طلحة والزبير فقال بايعاني بالمدينة وخالفني بالبصرة ... وأخرج أحمد والبخاري بسند حسن من حديث أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب أنه سيكون بينك وبين عائشة أمر قال فانا أشقاهم يا رسول الله قال لا ولكن إذا كان ذلك فاردها إلى مأمئنا وأخرج إسحاق من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عبد السلام رجل من حيه قال خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنت لاوي يدي لتقاتلنه وأنت ظالم له ثم لينصرن عليك قال قد سمعت لا جرم لا أقاتلك .

حصاد «الأحرار» الأسبوعي

بغداد تحتضن القمة العربية بدورتها ٢٣

احتضنت العاصمة العراقية بغداد القمة التي ترأسها العراق ممثلاً الخارجية العرب ، فيما أقر المجلس الخميس ٢٩ اذار ٢٠١٢ القمة العربية برئاسة الجمهورية جلال طالباني الاقتصادي والاجتماعي على مستوى المائي والسياحة والحد من الكوارث الثالثة والعشرين بمشاركة إحدى وعشرين دولة عربية ، وخرجت ، وسبق عقد القمة اجتماع لوزراء اجتماعهم التحضيري للقمة العربية

الزامي يعزو ارتفاع أسعار الفواكه والخضراوات الى السياسات الاقتصادية الخاطئة

فحص الكشف الإشعاعي لثلاثة آلاف شاحنة تجارية في منفذ المنذرية تفاديا لحدوث امراض سرطانية أعلنت دائرة بيئة ديالى، عن إجراء فحص الكشف الإشعاعي لثلاثة آلاف شاحنة تجارية في منفذ المنذرية الحدودي شمال المحافظة، خلال الأشهر السبعة الماضية، وقال مدير الدائرة عبد الله الشمري ان الفحص تم بواسطة جهاز الكشف الإشعاعي المتقل الذي نصب نهاية أيلول الماضي. مضيفا ان الفحص الإشعاعي يضمن منع دخول أي مواد ملوثة إشعاعيا تشكل خطورة على حياة المواطنين نتيجة ما تسببه من بروز الأمراض السرطانية..

برلماني يؤكد ضرورة اخذ توجهات المرجعية الدينية بنظر الاعتبار في إجراء التعديلات على قانون العفو العام

أكد النائب حسون الفتلاوي على وجوب اخذ توجهات المرجعية الدينية بنظر الاعتبار في إجراء التعديلات على قانون العفو العام. وقال الفتلاوي ان ما لمسناه من اعتراضات من الشارع العراقي بالإضافة الى دعوات المرجعية الدينية تحتم من ان تؤخذ هذه المطالب بنظر الاعتبار والاستجابة لإجراء التعديلات عليه ، وطالب

العراق يقدم طلبا للسعودية بشأن إدخال مخيمات للحجاج العراقيين داخل الحدود الشرعية لمنى

أكدت الهيئة العليا للحج والعمرة إن الهيئة قدمت طلبا الى سلطات الحج السعودية بشأن إدخال مخيمات للحجاج العراقيين داخل الحدود الشرعية لمنى. وقال مدير عام دائرة الاعلام والعلاقات في الهيئة نجم الساعدي، ان عددا من مخيمات الحجاج العراقيين تقع خارج الحدود الشرعية لمنى الامر الذي يؤدي الى اشكالية شرعية

المطالبة بتشديد الإجراءات القانونية لحماية البساتين من التجريف

طالبت لجنة الزراعة بمجلس محافظة كربلاء بتشديد الإجراءات القانونية لحماية البساتين من التجريف لاسيما بعد الحرائق الغامضة التي التهمت المئات منها، وفي حين اتهمت أصحاب البساتين المحروقة بتعمد ذلك تمهيدا لبيعها كأراضٍ سكنية، أكدت أن ثلثي البساتين تحولت إلى أراضٍ سكنية..

موجز «الأحرار»

١. وزارة النفط تعلن عن إن ثالث ناقلة نفط عالمية تابعة للشركة الوطنية الهندية (اي او سي) وحمولتها مليوناً برميل حملت من الميناء العائم الذي تم افتتاحه مؤخراً في البصرة.
٢. مجلس محافظة النجف الاشرف يخصص مبلغ ٦٠٠ مليون دينار من صندوق الإيرادات المحلية كدفعة أولى لعلاج الحالات المستعصية في مستشفيات تم التعاقد معها في لبنان وتركيا والهند وإيران..
٣. لجنة النقل والمواصلات في مجلس محافظة كربلاء تعلن ان منتصف الشهر المقبل سيتم افتتاح مرآب كربلاء الدولي شرق المدينة الذي يتسع لأكثر من ٢٠٠٠ مركبة .



مدارس قضاء عين التمر تشكو قلة الكوادر التدريسية بسبب التنقلات، والجهات المعنية تنفي

يشكو المعلمون والمدرسون في قضاء عين التمر غرب كربلاء من قلة الكوادر التدريسية في مدارس القضاء .
 وكثرة تنقلاتهم لاسيما من مركز مدينة كربلاء الى القضاء وبالعكس الامر الذي يؤثر سلبا على الطلاب والتلاميذ وبالتالي على الوضع التعليمي.
 وقال عباس عبد الشهيد معاون مدرسة عين التمر « تشكو مدارس القضاء من كثرة تنقلات الكوادر التدريسية فيها الى مركز المدينة وهذا يؤثر سلبا على الوضع التعليمي في القضاء ، مشيرا الى ان هناك عددا كبيرا من خريجي البكلوريوس من اهالي القضاء ينتظرون التعيين فلو تقوم الجهات المعنية بتعيينهم وتسريبهم كمعلمين جامعيين في هذه المدارس لسد النقص الحاصل فيها وبالتالي حل هذه المشكلة .
 من جهته أشار فاضل بهاء محمد مدير مدرسة عين التمر إلى إن هناك نقصا في الكوادر التدريسية بسبب كثرة التنقلات خاصة بعد انتهاء نصف السنة الدراسية وبدون بديل ، وأضاف خاطبنا أكثر من مرة عبر كتب رسمية ومذكرات الجهات المعنية التي اتخذت الإجراءات لإيجاد كوادر بديلة ولكن دون جدوى .
 في المقابل نفى مشرف تربوي في مديرية تربية كربلاء وجود نقص في الكوادر التدريسية في قضاء عين التمر ، مؤكدا ان توزيع هذه الكوادر أفضل ما موجود في مركز محافظة كربلاء ، وأوضح عبد الجواد حمود ل(الأحرار) إن مدارس القضاء لاتشكو نقصا من المعلمين لان مديرية تربية كربلاء عينت اعدادا كافية في مدارس القضاء ، مشيرا الى ان التنقلات التي حدثت من القضاء الى مركز المدينة قليلة جدا ولا تؤثر على الوضع التعليمي ، واكد المشرف التربوي في مديرية تربية كربلاء ان الوضع في مدارس القضاء افضل حالا بكثير من المدارس الموجودة في أحياء عديدة في مركز المحافظة كأحياء الغدير والعسكري.
 ويشار الى ان مدارس قضاء عين التمر لم تشهد النظام المزدوج الا في حالات البناء والترميم كما ان خدماتها الصحية والعمرانية جيدة بحسب قول الطلبة واولياء امورهم .

تقرير / علاء السلامي

الطهارة والوضوء..

فوائدهما على الصحة العامة



إعداد: عبد الستار جابر الكعبي

إن الدين الإسلامي الحنيف هو دين الطهارة وهذه حقيقة جوهرية أكدها القرآن الكريم، ومعناها الشامل والدقيق هي طهارة البدن والثوب والمسكن والطريق وكل شيء يستخدمه الإنسان في أمور حياته وكذلك تعني من باب آخر طهارة النفس والضمير والباطن والظاهر، كما إن الإسلام هو الذي طهرنا من دنس الجاهلية وجعلنا ذوي عقيدة وأخلاق وآداب وسلوك ووقانا من العلل والأفات البدنية والنفسية، وجعلنا الله تعالى بفضل الإسلام وخاتم النبيين محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيته الطاهرين وأصحابه المنتجبين، ووصفنا بأننا أحبابه كما جاء في كتابه الكريم: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) - البقرة - الآية - ٢٢٢ ، وفي آية أخرى خاطب نبيه الأكرم (وَيَا بَنِيكَ فَطَهِّرْ) - المدثر - الآية - ٤ .

وقال سبحانه وتعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا) - المائدة - الآية - ٦ .

وقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) : تنظفوا فان الإسلام نظيف.

وقد ثبت علمياً إن النظافة عامة والطهارة خاصة تعطي المتطهر مناعة ضد الأمراض، وإن العبادات في الدين

الإسلامي قائمة كلها على الطهارة وقد أوجبه الله تعالى على كل مسلم ومسلمة، وأمرنا أن نغتسل إذا كنا جنباً أو كانت المرأة حائضاً أو نفساء، وإن كانت هذه الاغسلات الغاية منها الطهارة لأداء الصلاة وقراءة القرآن وزيارة مرقد الأئمة المقدسة، إلا إنها كما قال علماء الطب والصحة النفسية، فهي تزيل الفتور عن الجسم، وتجدد النشاط وتعيد الحيوية وتعطي الطاقة اللازمة على ممارسة الأعمال اليومية.

وان الله تعالى يحاسب ويعاقب عبده بتركها عمداً لأنها مبدأ أساسي من الدين الحنيف وهي سبب من أسباب عذاب القبر وخاصة عدم النظافة من البول، الذي حذرنا الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) بقوله : عامة عذاب القبر في البول- فاستنزها من البول، وعندما مر على قبرين فسمع فيهما شخصين يعذبان فقال (صلى الله عليه واله وسلم) : يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ - أما الأول فكان لا يستنزها من بوله - وأما الثاني فكان يمشي بين الناس بالنميمة.

وان من الطهارة الاستنجاء وهو نظافة السبيلين من التبول والتغوط بالماء أو

بثلاثة من الأحجار في حالة الضرورة إن لم نجد ماء، وقد كان نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام) أول من استنجى بالماء.

أما الفوائد الصحية من الاستنجاء فهي كثيرة أهمها تحفظ المسالك البولية والشرح من الناصور لأنها تقوم بإبعاد الصديد الناتج عن الإصابة بالالتهابات، وهذه هي حكمة الإسلام من ذلك، أما ما يخص فوائدهم الوضوء فان المسلم عندما يتوضأ كل يوم ثلاث مرات للصلاة الواجبة وأكثر من ذلك للنافل، فان الماء يتخلل فيما بين أصابع اليدين وبشرة الوجه وهذا يزيل كل ما يلتصق بالجلد من أتربة وعرق أو مخلفات العمل من مواد كيميائية وغيرها، حيث يحفظ الجلد ويحميه من الإصابة بالسرطان.

وقد اكتشف علماء الطب إن الفطريات التي تنمو بين الأصابع تسبب الالتهابات الجلدية وسببها عدم نظافة ما بين أصابع اليدين، وكانت الإحصائيات العالمية تشير الى إن الإصابة بسرطان الجلد اقل بكثير في البلدان الإسلامية!

المصدر/ التداوي بالقرآن - عبد المنعم قنديل.

أطفال روضة الإمام الحسين (عليه السلام) يحيون ذكرى ولادة السيدة زينب (عليها السلام)



احتفلت روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية بمناسبة ولادة الحوراء زينب (عليها السلام) بحضور ممثل عن الأمانة العامة للعتبة الحسينية وعدد من منتسبي الدار ، وتضمن الاحتفال العديد من الفعاليات منها قراءة القرآن الكريم وإلقاء القصائد وأوبرت حاول الأطفال من خلاله إيصال فكرة مفادها كيف يعمل الإنسان على التخلص من الأمراض الروحية التي قد يعاني منها الفرد وبالتالي المجتمع ، يذكر أن المشاركات جميعها قام بأدائها الأطفال ، وتحدث أحد مشاهد الأوبرت عن مريضة تذهب إلى الدكتوراة وهي تعاني من ألم في بطنها ؛ ولكن بعد أن فحصتها الدكتوراة وجدتها تعاني من أمراض روحية ، وقد أخرجت من داخلها الحقد والنميمة والكذب وغيرها. ولاقى العرض استحسان الحاضرين والنساء على الأطفال الذين تمكنوا من إيصال الفكرة بأدائهم المتميز.

الجامع لبحث العصمة (١-٢)

الحلقة الأولى: تعريف

العصمة لغة واصطلاحاً

فهي لغة بمعنى المنع والإمساك قال ابن فارس: عصم له أصل واحد يدل على إمساك ومنع، من ذلك أن يعصم الله تعالى عبده من سوء يقع فيه وبهذا المعنى ورد في لسان العرب لابن منظور ج ١٢ ص ٤٠٢ وتاج العروس ج ٨ ص ٣٩٨ والصحاح ج ٥ ص ١٩٨٦ مادة عصم وقد استعملت في القرآن الكريم على لسان ابن نوح [قال سأوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله] وأيضا في قوله تعالى [واعتصموا بحبل الله جميعا]، فان قيل بحسب ما سبق وهو إن العصمة هي بمعنى المساك والمنع فإذا ليس لها معنى واحد؟ أجابنا: بان التمسك اخص من المنع وهذا ما أشار إليه الراغب في مفرداته ص ٥٦٩ والأمر بينهما دقيق تلاحظون لو إن أحدا أراد أن يقع من مكان عال ومنعه شخص فيقال منع هلاكه أن مد يده وامسكه كان هذا المنع اخص من ذلك المنع الذي ليس فيه مسك.

وأما العصمة في الاصطلاح: فقد عرفها الشيخ المفيد رحمه الله في النكت الاعتقادية ص ٢٧ ضمن مصنفات الشيخ المفيد ج ١٠ [العصمة لطف يفعلها الله بالمكلف بحيث يمتنع منه وقوع المعصية وترك الطاعة مع قدرته عليهما].

وعرفها العلامة الحلي رحمه الله في الباب الحادي عشر ص ٣٧ [العصمة لطف بالمكلف بحيث لا يكون له داع إلى ترك الطاعة وارتكاب المعصية مع قدرته على ذلك].

وكذا عرفها د. عبد الرحمن عميرة في تعليقه على شرح المقاصد ج ٥ ص ٥٠ قال: [العصمة ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها].

وبالإمعان في التعاريف المذكورة يتضح دفع شبهة إن العصمة تسلب الاختيار عن صاحبها فلا يقدر معها على ارتكاب المعصية ومعه لا تصبح فضيلة ومكرمة؟ والجواب: إن العصمة لا تسلب الاختيار عن الإنسان بأي معنى فسرت وعلى كل تقدير فالإنسان المعصوم مختار في فعله قادر على الفعل والترك وتوضيح ذلك بالمثل: إن الإنسان العاقل الواقف على وجود الطاقة الكهربائية في الأسلاك المنزوعة من سلكها لا يمسه كما إن الطبيب لا يأكل من سؤر المجذومين لعلمهما بعواقب فعلهما وفي الوقت نفسه يرى كل منهما نفسه قادرا على ذلك الفعل بحيث لو أغمض عينه عن حياته وهياً نفسه للمخاطرة لفعل من يتجنب هلاكهما لا يقومان به لحبهما لحياتهما.

فالمعصوم لا يعصي لا لعدم قدرته على ارتكاب المعصية بل لعلمه بعاقبة الأمور كالوالد العطوف لا يقدم على قتله ولده مع قدرته على ذلك.

الحلقة الثانية: قال تعالى

واصفا الملائكة [عليها ملائكة

غلاظ شداد لا يعصون الله ما

أمرهم ويضعون ما يؤمرون].

وقال عز من قائل واصفا القرآن الكريم [لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد].

تاريخ ظهور الفكرة عند المسلمين: إن الإمعان في الآيات السابقة يدلنا بوضوح إن فكرة العصمة بمفهومها البسيط قد طرحها القرآن الكريم وافت نظر المسلمين إليها من دون حاجة إلى اخذ هذه الفكرة من الأخبار والرهبان وبذلك يظهر إن مبدأ ظهور فكرة العصمة في الأمة الإسلامية هو القرآن الكريم لا غير نعم إن الموصوف بها في هذه الآيات هو الملائكة والقران الكريم والمطروح عند علماء الكلام هو عصمة الأنبياء والأئمة لكن الاختلاف في الموصوف لا يضر بكون القرآن هو مبدأ هذه الفكرة لان المطلوب هو الوقوف على منشأ تكون هذه الفكرة ثم تطورها عند المتكلمين على إن القرآن طرح فكرة عصمة النبي في غير واحدة من آياته كما سيوافيك ويكفيك في المقام قوله تعالى [وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى] فترى إن الآيتين تشيران بوضوح إلى إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ينطق عن ميول نفسانية وان ما نطق به وحي القي في روعه ومن لا يتكلم عن الميول النفسانية ويعتمد في منطقه على الوحي يكون مصنوعا من الزلل في المرحلتين مرحلة الأخذ والتبليغ وقد

نرى

جذور عصمة النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

في كلام الإمام علي عليه السلام حيث يصف النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة القاصعة بقوله [ولقد قرن الله به من لدن ان كان فطيما اعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره].

فما ذهب إليه المستشرق رونالدسن من نسبة فكرة العصمة إلى تطور علم الكلام عند الشيعة في القرن الرابع الهجري ليس بسديد.

ومما يدل عليه بوضوح ورود فكرة العصمة بمعناها المصطلح عند المتكلمين في روايات شيعية من القرن الأول والثاني الهجري كالرواية عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام كما في رواية الفضل بن شاذان الطويلة [وكان الصانع متعاليا عن أن يرى وكان ضعفهم وعجزهم عن إدراكه ظاهرا لم يكن بد من رسول بينه وبينهم معصوم يودي إليهم أمره ونهيه] البحار ج ١١ ص ٤٠ وكذلك رواية عمارة عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: [إن أيوب ابتلي سبع سنين من غير ذنب وان الأنبياء لا يذنبون لأنهم معصومون مطهرون لا يذنبون ولا يزنون ولا يرتكبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا] البحار ج ١٢ ص ٢٤٨.

وفد موصلي من مختلف الانتهات الدينية والعرقية يزور مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)

للتواصل والتآزر والتآخي بين أفراد المجتمع الواحد قيمة عليا من قيم المجتمع الإسلامي النموذجي، ولما كانت العتبات المقدسة ولاسيما المرقد المطهر لأبي عبد الله الحسين عليه السلام الذي يمثل قمة الإصلاح والدعوة إلى البر والتعاون والإحسان ضمن القيم الراقية التي دعا إليها الإسلام كان الجمع المبارك تحت تلك القبة الذهبية للتأطير لمثل تلك اللحمة التي نحن بأمس الحاجة إليها هذه الأيام، ومن هذا المنطلق زار وفد من أهالي مدينة الموصل ضم ٣١ شخصاً من مختلف الشرائح والانتماءات الدينية (شيعة وسنة وأيزيدية وأكراد) البعض منهم لم يزر كربلاء طيلة حياته وهذه الزيارة تعد أول زيارة له.



تقرير: تيسير عبد عذاب

فكان حضورهم وتشرفهم بزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) عن طريق مسؤول شعبة الحوار والتسويق في العتبة الحسينية المقدسة (قاسم مصلح) الذي تم من خلاله تذليل جميع الصعاب في طريقهم من الموصل الى كربلاء المقدسة. وقال أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أثناء لقائه الوفد الزائر على قاعة دار الضيافة في الصحن الحسيني الشريف، أود أن اعبر عن اعتزاز وسعادة أمانة العتبة الحسينية المقدسة بلقاء هذا الوفد الكريم من أهاليها وأخوتنا وأنفسنا من محافظة نينوى خصوصاً أنه مثل شرائح مختلفة من أبناء مجتمعنا العزيز ومن مختلف الانتماءات، وما زيارة هذا الوفد إلا تعبير عن اللحمة الوطنية الكبيرة بين أبناء العراق وبمختلف انتماءاتهم.

وتابع إن المرجع الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله الوارف- يؤكد دائماً على هذا الأمر وحتى في خطاباتنا في يوم الجمعة نرفض أي كلام يؤدي الى الإثارة أو الاستفزاز أو يولد حالة من الاحتقان الطائفي، ويوصينا أيضاً لا تقولوا إخواننا السنة بل قولوا أنفسنا، ودائماً يحثنا على الإكثار من هذه اللقاءات والدعوات لجميع العراقيين لأنه ينظر الى أبناء العراق نظرة واحدة على الرغم من تعدد انتماءاتهم، ينظر إلى إنهم أبناء بلد واحد ولهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات تجاه هذا البلد.

وأوضح الكربلائي إننا ننظر في زيارة مرقد الأئمة الأطهار الذين يمثل نهجهم النهج السماوي والقرآني ومن ضمنها مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) الذي هو سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ننظر الى هذه الزيارة

على إنها تجدد ارتباطنا بالأئمة الأطهار وما يحملونه من مبادئ، فمن أجل أن يتواصل ارتباطنا مع الإمام (عليه السلام) ومبادئه وقيمه السامية، ومن أجل أن نستذكر هذه القيم والمبادئ نطبقها في حياتنا وتبقى سيرتنا متطابقة مع التوجيهات التي وجه بها الأئمة الأطهار (عليهم السلام) والنبوي (صلى الله عليه وآله وسلم)، نزور هذه المرقد المقدسة كعمل عبادي نتقرب به الى الله تعالى من أجل أن يتجدد ولاؤنا مع الإمام (عليه السلام). من جانب آخر قال الكربلائي

إن استحقاقات هذا البلد العزيز الذي نعيش فيه والواجبات الملقاة على عاتقنا لا تقتصر على المسؤول فمن الضروري أن يكون لدينا وعي ونعرف الاستحقاق المترتب علينا وليس من الصحيح دائماً أن نرمي المسؤولية على المسؤولين فقط وان كانوا هم يتحملون الجزء الأكبر منها، وكما تلاحظون فنحن في خطب الجمعة نوجه النصائح والإرشادات ونبين لهم ما هو مطلوب من استحقاقات تجاه هذا البلد ولكن أيضاً نحن كأبناء للعراق وكمواطنين في هذا البلد، علينا استحقاقات وهي بحسب

تكون نحو آفاق جديدة. بدوره تطرق الأخ احمد عبد المجيد العزاوي وهو مؤذن جامع في نينوى عن إننا نستلهم القدرات والصبر من الإمام الحسين (عليه السلام) حيث ضحى بالنفس والعيال والمال في سبيل الله، ونحن أمام هذه التضحيات التي كلها الإمام بقوله إنني لم أخرج أشراً ولا بطراً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، لا شيء إلا كقطرة من بحار.

وأضاف نحن نقول انه لا فرق بين سني وشيعي فهذه اللحمة موجودة وأمام وحدة العراق يجب على الجميع أن يقف خاضعاً لهذا العراق ووحدته والإسلام رحمة وليس نقمة كما يحاول أن يصوره بعض المندسين، ولكن بإذن الله وبركة أهل البيت انقضت أيام المحنة وذهبت لان أساسنا صلب وقوي ولم يذهب .. أساسنا علي بن أبي طالب (عليه السلام) والحسن والحسين وال بيت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)..

وفي نهاية اللقاء قال: نرجو من الله تعالى أن تكون الزيارات متبادلة ونثبت ذلك ليس في الكلام والصور فقط، ولكن في العمل فالعمل أساس كل شيء، ونحن نستمد عزيمتنا من أهل البيت (عليهم السلام) وحتى ظهور الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) يجب أن نكون نحن من يمهد له ولظهوره ليس في الكلام فقط وإنما في العمل والسلوك والتطبيق لما جاء به أئمة الدين وقادة المسلمين النجباء.

ممثل المرجعية الدينية العليا يؤكد إن زيارة هذا الوفد تعبير عن اللوحة الوطنية الكبيرة بين أبناء العراق وبمختلف انتماءاتهم

الاجتماعي نأمل أن يستمر ويدوم ولا يكون خلال فترات متباعدة والتعاون في الجوانب الاجتماعية وتلبية احتياجات بعضنا لبعض الآخر.

وقد أبدى عدد من أعضاء الوفد رأيه بشأن الأهداف المتوخاة من هكذا زيارات فقال الأستاذ عادل الطائي وهو كاتب وإعلامي: إن هذا الجمع والنسيج الخيّر من المسلمين وكافة شرائح المجتمع الأخرى شيعة وسنة، جئنا إليكم من نينوى وفي قلوبنا مودة وسلام وحب لهذا الوطن لكي نجسد ونثبت للعالم بأننا متماسكون ومتآزررون وأخوة وشعب واحد لا تستطيع أي قوة أن تفتت هذا النسيج العراقي من خلال العمل من اجل العراق ورفض ما يسمى بالطائفية المقيتة وان نسعى لبناء العراق، هذه الأرض الطاهرة ارض كربلاء ارتوت بدماء سيد الشهداء (عليه السلام) الإمام الحسين (عليه السلام) ونستلهم من شجاعته وأخلاقه وصبره الدروس والحكم، ونأمل أن تكون حلقات التواصل بيننا جميعاً باستمرار من اجل تعزيز هذه الروحية والتواصل بين جميع مكونات الشعب العراقي وان

مثلاً يجب أن يعمل لخدمة العراق جميعاً والشخص الذي ينتمي الى المذاهب والأديان الأخرى يجب أن يضع انتماءه جانبا ويقوم ويعمل ويخدم بقية أبناء العراق دون النظر الى انتمائهم ولا يفرق بين أحدا وآخر .. فهذه هي نظرتنا وهذه هي توصيات المرجعية من اجل خدمة هذا البلد.

وتابع: في ظل هذه الأوضاع وأمور البلد التي نمر بها نحن نحتاج الى الإبداع والتطوير والشعور بالمسؤولية الحضارية تجاه هذا البلد ومطلوب من كل إنسان أن يكون واعياً لما يُراد منه ..فنحن للأسف الشديد نرى في بعض المواقف حالة اللاوعي ..ونحن عندما نتكلم مع الكتل السياسية ونحثهم على أن تكون نظرتهم نظرة وطنية للمصالح الوطنية وتذويب المصالح الضيقة، انتم إن شاء الله أبناء البلد أولى بذلك فانتم الأمل في أن تعكسوا لهذه الكتل هذه الوحدة الوطنية، وأنا ادعوكم دائماً لأن يكون التواصل والزيارات مستمرة فيما بينكم فهذا التواصل

كل إنسان يعتز بانتمائه لما لهذا الانتماء من خصوصية ومن حقه أن يعتز بها ولكن هذه الخصوصية إذا أدت الى التفرقة والتمييز فهذا الأمر غير مقبول ومرفوض إطلاقاً ..

وحيثما يصل الأمر إلى ما يتعلق باستحقاقات العراق كبلد واحد وشعب واحد فان الخصوصية هنا تُلغى وتذوب في ظل الانتماء لهذا البلد بحيث إن الشخص الشيعي

موقع العمل لكل إنسان ..سواء كان مدرساً أو موظفاً أو أستاذاً جامعياً أو كاسباً وحتى ربة البيت فكل واحد منا عليه استحقاقات لذا علينا أن نعرف ما هي المسؤوليات الملقاة على عاتقنا فالمسؤولية هي مسؤولية عامة وتقع على عاتق الجميع.

وأضاف هنالك منظومة قيم وعادات وتقاليد تمثل أسس الهوية



الثقافية الوطنية العراقية علينا جميعاً (عرب وأكراد ومسلمين ومسيحيين) أن نحافظ على أسس هذه الهوية، لان كل إنسان يعتز بانتمائه لما لهذا الانتماء من خصوصية ومن حقه أن يعتز بها ولكن هذه الخصوصية إذا أدت الى التفرقة والتمييز فهذا الأمر غير مقبول ومرفوض إطلاقاً ..

وحيثما يصل الأمر إلى ما يتعلق باستحقاقات العراق كبلد واحد وشعب واحد فان الخصوصية هنا تُلغى وتذوب في ظل الانتماء لهذا البلد بحيث إن الشخص الشيعي

مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام)

مناهج دينية وثقافية على مدار العام

تقرير / حسين النعمة



المتعددة.

ومدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة كربلاء المقدسة من المدارس التي حملت مشعل العلم والفضيلة ولها دور كبير في نشر فكر آل محمد (سلام الله عليهم) وسط المجتمع، ولرغد طلبتها بكل ما له علاقة بفكر أهل البيت (عليهم السلام) والحضارة الإسلامية كانت لها أنشطة وأعمال موسعة.

بدأ الاهتمام بتأسيس

مدارس الدين وتطوير أساليبها سبيلاً يتبعه الكثير من رجال الدين لثب تعاليم وثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وتفادي الإرهاصات التي تعتلي هامة المجتمع بين الحين والآخر. وكان دور الحوزات الحكيمة لهذا الأمر بين وواضح. مما دعاها إلى تأسيس المدارس الدينية والمعاهد الثقافية لنشر فكر

أهل البيت (سلام الله عليهم) وتحسين الناس وبالخصوص شريحة الشباب، والتعريف

بالوجود الرسمي لها في الساحة من خلال وسائل

التعريف المناسبة وذلك لترسيخ وجودها ودعمها،

وبالتالي إبراز دورها بتقديم خدماتها للمجتمع بشرائحه

محافظة العراق.

التأسيس:

بعد سقوط حكومة الطاغية في ٢٠٠٣م تم تأسيس مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في الصحن الحسيني المشرف في شوال سنة ١٤٢٤هـ كمدرسة دينية حوزوية كانت لها جملة من الأنشطة الثقافية والدينية في عموم محافظات العراق.

دوراتها الصيفية:

في عموم العراق بلغ عددها (٢٠) فرعا. تفتتح مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في الصحن الحسيني المقدس وبالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دوراتها الصيفية سنويا وسط حشد كبير من الطلبة الراغبين بالالتحاق في الدورات.

فروعها:

إن لمدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) فروعاً عديدة منتشرة من بين الأنشطة التي تقيمها المدرسة نشاطاتها الموسمية خلال العطل الدراسية وفي شهر رمضان المبارك مما يعد هذه الأنشطة من أكبر وأوسع نشاطات المدرسة المباركة التي بدأت منذ سنة ١٤٢٤هـ.

أنشطة موسعة:

من بين الأنشطة التي تقيمها المدرسة نشاطاتها الموسمية خلال العطل الدراسية وفي شهر رمضان المبارك مما يعد هذه الأنشطة من أكبر وأوسع نشاطات المدرسة المباركة التي بدأت منذ سنة ١٤٢٤هـ.

تاريخ إقامة الدورات:

السنة الأولى كان العدد (٤٥٠) طالباً وكانت الدورة مقتصرة على من يحضر في الصحن الشريف وشملت الأولاد من فئة الصف



الدعم والتمويل الخاص

بالدورات:

تتطور عملية الدعم والتمويل في كل عام فكان التمويل في البداية من مكتب ممثلة الإمام السيستاني - دام ظلّه- في كربلاء وبعض أساتذة وعلماء النجف الاشرف وبعض الخيرين حتى صار هذا العام جله من العتبة الحسينية المقدسة مضافاً الى الخيرين في الأعوام السابقة جزاهم الله خير الجزاء.

نشاطات المدرسة في أيام

الزيارات المليونية:

إن لمدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في أيام الزيارات المليونية خدمات تقدمها إلى زوار الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال إرسال جملة من طلبتها إلى المواكب والحسينيات وأماكن تجمع الزائرين للإجابة على أسئلتهم الفقهية والعقائدية وهناك مجموعة من الطلبة مهمتهم توزيع الختمات القرآنية على الزوار ليقرؤوا القرآن ويهدوا ثواب ما قرأوه إلى حضرة الإمام الحسين (عليه السلام).

المناهج، واختيار ما يراه صالحاً لهم، مع استشارة مسؤول الدورات الخارجية، وتقديم لكل طالب بعض المرطبات، ويمتحن الطالب امتحانين الأول يسمى شهرياً والثاني يسمى نهائياً والامتحانات على نحوين شفهيّاً لطلبة المراحل الابتدائية الثلاث الأولى وتحريريّاً لبقية المراحل، وكل ذلك موثق في السجلات وأرشيف المدرسة ثم يمنح الطالب شهادة تقييمية مسجلة عليها درجاته النهائية، مضافاً الى هدية في حفل يقام كل عام.

الثمرات:

لقد أثمرت هذه الدورات عناصر إيمانية جيدة لا زالوا يتواصلون مع المدرسة في الدراسة الدينية على مدار السنة خصوصاً من فئة المتوسطة والإعدادية والجامعات. هذا العام بالخصوص كان هناك عدد ليس بالقليل قاموا بتدريس الطلبة في الصحن مضافاً إلى إن كثيراً من حفظة القرآن في دار القرآن هم من طلبة المدرسة في الأعوام الماضية.

المنهجية:

في كل سنة توزع المناهج الدراسية على الطلبة مجاناً وتكون الدراسة على ثلاثة محاور:

- ١- التلاوة والتفسير.
- ٢- الفقه (أحكام شرعية).
- ٣- العقائد والسيرة والأخلاق.

النشاطات:

وكانت تتخلل هذه المناهج نشاطات من حفظ أحاديث المعصومين (عليهم السلام) وخطبهم خصوصاً زيارة عاشوراء، وكذلك حفظ سور القرآن الكريم خصوصاً الجزء الثلاثين، وحفظ القصائد وإلقائها والرسم - الفن التشكيلي- وإلقاء الخطب والتمثيل المسرحي.

برنامج الدراسة:

ويكون برنامج الدراسة لمدة شهرين، خمسة أيام في الأسبوع في كل يوم ساعتان ونصف يحضر بعضهم صباحاً والآخر مساءً ولمدير الدورة الحق في اختيار الوقت المناسب لطلبته، بل وله الحق في تغيير

الأول الابتدائي الى المتوسطة والإعدادية وبإمكانات ذاتية متواضعة وفي السنة الثانية كان العدد (١٤٠٠) طالب شملت بعض المساجد والحسينيات في المحافظة



المقدسة وفي السنة الثالثة صار (٧٠٠٠) طالب حيث عمت بعض المدن خصوصاً الكوفة والناصرية والبصرة والمحمودية وفي السنة الرابعة وصل العدد المسجل إلى (٥٠) ألف طالب وطالبة مغطية مساحة واسعة من العراق الحبيب من جنوب صفوان إلى شمال بغداد، وفي هذا العام توسعت حتى شملت الموصل حيث وصل العدد المسجل إلى (٧٠) ألفاً تقريباً ومما يميز دوراتنا هذه العمل المخلص لله تعالى غير الخارج عن الطريقة المألوفة في الحوزة العلمية المباركة المستقلة مسيرته عن كل ميل سياسي او حزبي وكانت الثمرة ولله الحمد هي المقبولية على هذا النطاق الواسع خصوصاً وان اسم الإمام الحسين (عليه السلام) هو الجاذب للقلوب والجامع للأطراف.



كربلاء المقدسة توّدع شهداءها الأبرار وتدعو إلى أخذ القصاص العادل من المجرمين



الشيخ الكربلائي مخاطباً الجرحى: جروحكم وسام شرف سيوضع على صدوركم يوم القيامة

حافلة طافت مركز المدينة مروراً بالعباسية والمدينة المقدستين. كما أقامت الأمانتان العامتان للمدينة المقدستين والعباسية والعباسية على أرواح شهداء الحادث الإرهابي، وذلك يوم السبت ٢٤-٣-٢٠١٢م في صحن العقيلة زينب (عليها السلام)، فيما عمل الشيخ عبد المهدي الكربلائي ووفد من العتبة المطهرة على زيارة جرحى التفجيريين الإرهابيين الراقدين في مستشفى سفير الحسين الطبي، متوجهين بعد ذلك لزيارة الجرحى الراقدين في مستشفى الحسين التعليمي في المحافظة. وحضر مجلس الفاتحة جمع غفير من أهالي المدينة فضلاً عن مسؤولين في الحكومة المحلية والذين أعربوا عن أسفهم ما حدث من عمل إرهابي أودى بحياة الأبرياء وتوعدوا المتورطين

المركزية بتوفير منظومة أمنية متطورة لتوفير الحماية اللازمة للمدينة المقدسة. وقد تلقت الأوساط الكربلائية خبر التفجيرين بالحزن والأسى لما حلّ من فاجعة كبيرة بسكان وزائري هذه المدينة، مطالبين بالكشف عن المتورطين وإنزال أقصى العقوبات بهم. ونعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة شهداء مدينة كربلاء ومن بينهم ثلاثة من منتسبيها الذين سقطوا شهداء بعد هرعهم لإنقاذ جرحى التفجير الأول ليلتقوا ببارئهم في التفجير الثاني الذي حصد أرواحهم مع العشرات من المواطنين الأبرياء الذين تواجدوا خلال الحادث. وقام ممثل المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مع عدد كبير من أهالي المدينة بتشجيع جثامين الشهداء في مسيرة

تقرير: تيسير عبد عذاب - علي الجبوري
ودعت مدينة كربلاء المقدسة الأسبوع الماضي، عدداً من شهدائها الذين ذهبوا ضحية التفجيرين الأخيرين اللذين ضربا منطقة باب بغداد في مركز المدينة، مخلفين أكثر من (٧٠) شخصاً بين شهيد وجريح من بينهم عدد من منتسبي العتبة الحسينية المقدسة؛ لتدخل المدينة المنكوبة في حداد طويل وارتباك الحياة اليومية. التفجيران اللذان أربعا المدينة الآمنة صباح الثلاثاء ٢٠/٢ آذار / ٢٠١٢ باستخدام سيارتين ملغمتين، أظهرها ضعف التدابير الأمنية المتخذة لحماية سكان كربلاء وزائريها ناهيك عن ضعف الجهد الاستخباراتي في الكشف عن العناصر الإرهابية النائمة كما صرّح عنها رئيس مجلس محافظة كربلاء محمد الموسوي الذي طالبها فيما بعد الحكومة



الشهداء في التفجير الإرهابي فهم أبناء هذه المدينة المقدسة التي أثبتت للعالم بأنها مركز للثقافة والعلوم والأخلاق والدفاع عن كرامة الإنسان ومحور انطلاق الثورات الداعية لنيل الحرية والكرامة ونبذ الظلم والطغيان. وبأنهم سيواصلون الطريق على نهج أهل البيت (عليهم السلام)،

التفجير الإرهابي، (الحاج يوسف عمران) مسؤول كراج حبيب التابع للعتبة المقدسة، والذي توجه فور حدوث التفجير الإرهابي الأول مع أحد المنتسبين وهو الأخ حيدر عبد الجبار من أجل إنقاذ الجرحى والاطمئنان على سلامة المنتسبين الذين يعملون قريباً من موقع الحادث لتلتحق روحه بالرفيق الأعلى هو الآخر في الانفجار الثاني الذي استغل المنفذ له تجمع أكبر عدد من الأشخاص المسعفين من المواطنين ورجال الأمن والصحة في موقع التفجير الأول وينفذ جريمته الثانية بحق الأبرياء ويحصد أرواح العشرات منهم.

أما الشهيد (فاضل صالح حسين) فهو احد منتسبي قسم الآليات وكان متواجداً في الكراج القريب من موقع الحادث الأليم، وغيره من منتسبي العتبة الحسينية والذي توجه حينها لانتشال أشلاء الشهداء والجرحى ومساعدة الكوادر الطبية في نقل الجرحى إلى سيارات الإسعاف وإنقاذ حياتهم، ولكن يد المنون عملت على سلب روحه ويسجل اسمه بين الشهداء الأبرار، وهو نفس الموقف الذي حدث مع المنتسب الشهيد (أحمد محمي) من شعبة الحوار والتسييق الذي التحق بقافلة

توقيع اتفاقية للتعاون القرآني بين دار القرآن في العتبة الحسينية والتولية العامة لحرمة السيدة معصومة (عليها السلام)



وعلموه . ومن الجدير بالذكر أن هذه الاتفاقية هي سادس اتفاقية دولية للتعاون القرآني بعد الاتفاقات بين اندونيسيا وحرمة

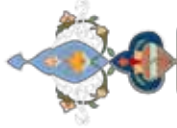
وقعت العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بسماحة الأمين العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي اتفاقية للتعاون القرآني والثقافي بين دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية والتولية العامة لحرمة السيدة معصومة (عليها السلام). جاء ذلك بعد الزيارة التي قام بها وفد من دار القرآن الكريم الى مدينة قم المقدسة واللقاء مع معاون التولية العامة لحرمة السيدة معصومة (عليها السلام) ، وتضمنت ورقة العمل التي تم الاتفاق عليها تبادل الخبرات العلمية في مجال حفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم ، إضافة إلى تنظيم برنامج لتبادل الزيارات

وتوفير الخدمات اللازمة للوفود الزائرة بين الطرفين ، وكذلك تم الاتفاق على الاهتمام بحفظ القرآن الكريم والعمل على تطوير مؤهلاتهم العلمية ومشاركة القراء الدوليين من مدينة كربلاء وقم المقدستين في الختمة القرآنية التي تقام في شهر رمضان المبارك في الحرمين الشريفين ، فضلاً عن إحياء أمسيات قرآنية مشتركة للقراء الدوليين في حرم الإمام الحسين (عليه السلام) والسيدة معصومة (عليها السلام) يأتي ذلك من أجل تفعيل التواصل بين العتبات المقدسة للأئمة الأطهار (عليهم السلام) تحديداً فيما يخص نشر ثقافة القرآن الكريم

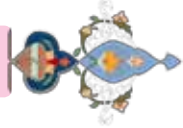
رايات نصر إلى الحسين ترفرف

تُحْسِنُ الكَاظِمِي

رايات نصر للحسين ترفرفُ
 أنت شعوب الأرض باسمك تهتفُ
 ذبنا بحبك والخوافق خُشَّعُ
 يا بن النبوة والأعداء رُجِّفُ
 يا من إلى الإصلاح أذى رسالةُ
 ومن الإباء على الشموخ ترفرفُ
 أرسى بها الدين الحنيف شمائلًا
 زينت بها الأكوان بل تتشرف
 هذا الحسين اليعربي مجاهدُ
 صَفَحَ الضلالة بصولةٍ هي أعنفُ
 درسُ البطولة والهداية مرشداً
 لكل خيرٍ نرتضيه ونألفُ
 إن الطريق إلى النعيم معبداً
 بالتضحيات وفضل بك أطفُ
 تتسابق الأقلام في شوق لها
 مرحى لشخصك بالبطولة يوصفُ
 هب لي فديتك أيَّ حرفٍ انتقي
 حتى المراد لزهو شخصك يُنصفُ
 إن شئت في عثراتها أو لم تشأ
 طبعُ بها الدنيا وحقك تحلِفُ



من أدباء كربلاء



السيد محمد هادي ابن السيد محمد مهدي آل طعمة

شاعر كربلائي متيم بحب آل رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) والأئمة المعصومين الاثني عشر (عليهم السلام) وقد نظم الشعر في مديح ورتاء كل واحد منهم ضمن مجموعة قصائد وأشعار ومدائح لأهل بيت العصمة صلوات الله عليهم أجمعين. وشاعرنا هو السيد محمد هادي ابن السيد محمد مهدي ابن السيد سليمان ابن السيد مصطفى ابن السيد احمد آل طعمة الفائزي الحائري الموسوي، ولد في كربلاء سنة ١٣٢٣هـ وتوفي بها سنة ١٣٩٦هـ، وقد نشأ في بيت سيادة وأدب، وكان بين السادة القدامى الذين خدموا الروضة الحسينية الشريفة وزوار المرقد الشريف طوال سني حياتهم، ويكفيه فخراً أنه الأب المربي للمؤرخ والكاتب والشاعر الكربلائي المعروف السيد سلمان آل طعمة الذي سنذكره لاحقاً، ومن شعره في سيدنا الحسين (عليه السلام) :

إنَّ الحسین إمامنا وملاذنا
 إذ انه قد جاء مصباح الهدی
 هو رحمة للعالمین ومن به
 هو ملجأ للدين والدنيا معاً
 قل ما تشاء بمدحه وثنائه
 من جاء يرجو من حسین حاجة
 وبيوم ميزان الحساب مُغيثا
 وسفينه لنجاتنا وحياتنا
 متمسك نال الجزاء الأحسنا
 أكرم به من شافع بمعادنا
 إذ جاء منقذنا بيوم نشورنا
 لا بد للمحتاج ان يلقي المنى



لنتأسَّ بها

وربما بلغت من العمر ما بلغت حتى أسست هذه الأسرة. كثيراً ما نسمع ونشاهد من أطفال أصبحوا أيتاما وبدون مأوى وآبائهم على قيد الحياة مع أسرة ثانية، ولو نبحث في الموضوع نجد إن السبب هو الابتعاد عن الدين الإسلامي قال تعالى: **الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ** - الحجر - الآية - ٩١ .

وبما إن الرجل هو القائم بأمور الأسرة نقدم له من رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين (عليه السلام) : (وأما حق ولدك فأنت تعلم انه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره ، وإنك مسؤول عما وليته من حسن الأدب ، والدلالة على ربه عز وجل ، والمعونة على طاعته ، فاعمل في أمره عمل من يعلم انه مثاب على الإحسان إليه ، معاقب على الإساءة إليه . وأما حق أخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذة سلاحا على معصية الله ، ولا عدة للظلم لخلق الله ، ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له ، فان أطاع الله والإلا فليكن الله أكرم عليك منه ، ولا قوة إلا بالله .

في حياة أسرة ثانية، أن تعلمي إن الله عز وجل أجاز للرجل أن يتزوج واحدة واثنين وثلاثا وأربعاً مع العدل فقال: **فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً** - النساء - الآية - ٣ .

تأدبي بأدب أم البنين لا تستغلي وضعك كونك الزوجة الثانية وربما المقربة إليه في أذية أولاد الزوجة الأولى لان هذا العمل من سمات عديمات الإيمان.

اعلمي إن الجمال زائل والأموال تتلاشى ولا أمان لدنيا فانية، اتقي الله عز وجل، وهذه المرأة التي أصبحت شريكها إنسانة مثلك أم البنين وما أدراك ما أم البنين! هي فاطمة بنت حزام الكلابية زوجة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأم أبي الفضل العباس قمر العشييرة وعبد الله وجعفر وعثمان، دخلت بيت أمير المؤمنين معتبرة نفسها خادمة حتى أنها طلبت من أمير المؤمنين أن لا يناديها باسمها حتى لا تحزن قلوب أولاد فاطمة الزهراء (عليها السلام) عند سماع اسمها، هذه هي أم البنين الوجيية عند الله عز وجل. عليك يا من أقدمت على الدخول

موقف ورأيان

تحت
الجر

قال الرازي روى ان

عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ان اناسا من اهل الكتاب يحدثونا بما يعجبنا فلو كتبناه فغضب رسول الله وقال امتهوكون انتم يا ابن الخطاب كما تهوكت اليهود اما والذي نفسي بيده لقد اتيتكم بها بيضاء نقية ، وفي رواية اخرى في مصنف ان ابي شيبة اخرجه عبد الرزاق عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت قال جاء عمر فقال يارسول الله اني مررت باخ لي من يهود من قريظة وكتب لي جوامع من التوراة قال افلا اعرضها عليك ؟ فتغير وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ...الى اخر الحديث .

الموقف نفسه

استشار الخليفة الثاني أصحاب الرسول الله في كتابة سنة الرسول ، فأشار عليه أصحاب الرسول بكتابتها ولم يعارضه أحد منهم ، لذلك ناشد المسلمين أن يأتيه بكل ما هو مكتوب منها عندهم « فأتوه بها » (الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ١٤٠) . وقال : « أيها الناس إنه قد بلغني أنه قد ظهرت في أيديكم كتب ، فأحبها إلى الله أعدلها وأقومها . . . فلا يبقين أحد عنده كتابا إلا أتاني به فأرى فيه رأيي » قال القاسم بن محمد بن أبي بكر ، فظن الناس أنه يريد أن ينظر في هذه الكتب ، ويقومها على أمر لا يكون فيه اختلاف فأتوه بها . . . فلما جمعها امر بإحراقها بالنهار وحرقتها فعلا (الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ١٤٠) وحتى الكتب المحفوظة لدي الأكثرية الساحقة من أهل المدينة المنورة !!! ثم أصدر مرسوما عممه على كافة البلاد الخاضعة لحكمه هذا نصه : « ان من كان عنده شيء من سنة الرسول المكتوبة فليمحه » (كنز العمال ج ١٠ ص ٢٩١) . مجرد سؤال ماهو تفسير هذا الاختلاف بالرأي ولموقف واحد؟

سامي جواد كاظم



الثقة

هذه الكلمة العظيمة ما احوجنا اليها اليوم والتعبير عنها يتم وفق الملموس من التصرفات وليس كلمات انشائية قد يطلقها المرء على نفسه او على غيره فالثقة يمنحها المرء لنفسه ولغيره وعملية منحها تكون عملية هذا مع الاخذ بنظر الاعتبار الاسس السليمة لمنحها اي ان هنالك اولويات تصدر من الذي يريد ان يمنح الثقة حتى يستحقها ، الثقة رأسمال وكفاءة نادرة وكل من يتمتع بها يكون مؤهلاً لان يشارك الناس في اعمالهم هذا ان اراد العمل ، واطار الثقة هو الايمان المطلق بالشريعة الاسلامية ، قد يعترضنا موقف بان لا يثق بنا وهنا يجب ان يكون الرد عليه بطريقة غير مباشرة تثبت له انه واهم في اعتقاده من خلال التجربة والمعاملة مع الناس وبعلمه . نعم هنالك من ياخذ التصرفات الفوقية ليدل على انه ثقة فيخدع الناس ولا يعلم انه خدع نفسه قبل غيره وهكذا خدعة لا تدوم وان دامت فستكون حاضرة يوم المحشر .

قلمي المتواضع

اليوم وأوقاته في التقويم الهجري

عبد الرحمن جبر خلف

عَابِدُونَ (١٣٨) - سورة البقرة - .

فهنالك من يقرأ دعاء ليلة السبت مثلاً في وقت ليلة الأحد وهكذا دواليك في الليالي المتتالية على مدار أيام الأسبوع. وان هذا الخطأ متأب على اعتبار الليل وقت من أوقات اليوم في آخره وفق ما هو معمول به في التقويم الميلادي الذي يعتبر النهار أولاً في اليوم ثم يليه الليل. بينما في التقويم الهجري بخلاف ذلك فان اليوم يبدأ عند (اختفاء الحمرة المشرقية) بعد اختفاء قرص الشمس وبداية دخول الليل ثم يعقبه النهار من بداية الفجر. أي إن اليوم في التقويم الهجري يتكون من وقتين أساسيين هما الأول وقت الليل ثم وقت النهار فتكون بداية اليوم بداية الليل ونهاية اليوم نهاية النهار وان لهذين الوقتين أعمالاً عبادية مرتبة مساحتها الليل ثم النهار على التوالي لذا نرتئي أن

عند ذلك ترى الإنسانية قدرة الله في تغيير هذه الأوقات وتديرها له سبحانه وتعالى وعندئذ يمتلك الإنسان حياته فيرى مركزيته في منظومة الكون والحياة التي سخرها الله له قال تعالى: (أَوْمَنَ كَان مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَمْعَلُونَ (١٢٢) - سورة الأنعام- وعلى ضوء هذه المقدمة نأمل أن نقدم مستقبلاً بحثاً مفصلاً عن أهمية الأوقات في الدين الإسلامي على ضوء القرآن الكريم وسنة الرسول والأئمة الأطهار من بعده.. ولكن نقول في إيضاحنا هذا حول اليوم وأوقاته إن هنالك خطأ شائعاً على حساب اليوم في التقويم الهجري.

إن معرفة اليوم في الإسلام وأهميته على ضوء المنهج الإسلامي في الحياة وما يحدث في ثانيا فترات أوقاته من تغيرات كونية سواء في آناء الليل وما نبصره في نهاره آيات للعابدين العارفين الذي يوظفون مراسيمهم العبادية الواجبة والمستحبة كلها لله على مدار اليوم لعبادته تعظيماً وتزويهاً حتى ليروا الله سبحانه وتعالى حاضراً في كل ذرة من هذا الوجود وفي كل نبضة من هذه الحياة. وتلك مرتبة عبادية سامية يريد الدين الإسلامي أن تصطبغ بها الإنسانية لكي ترجع كل ما في نفسها وما حولها وما في الكون لله سبحانه وتعالى: (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ

ادفعْ بالتي هي أحسن

أم مصطفى الديباغ
هي أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ) - المؤمنون -
الآية - ٩٦.

أي أحسن لأن العفو حسن والإحسان أحسن، يقول تعالى (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) - سورة فصلت- (٣٤) و(٣٥).
أي سَكَنَ الغضب بالحلم والذنب بالعفو واللغو بالتغافل والحديث الباطل بحديث الحق.

(إن رأى سيئة درأها) من خصال الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، هل فعلت ذلك طيلة عمرك، عندما يسيء إليك شخص فتحسن إليه، مع إن القرآن المجيد يأمر بهذا الخلق، ومن كانت فيه هذه الخصلة فقد حظي بنصيب وافر من مقام الإنسانية والعلم والإيمان (أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ) - القصص - الآية - ٥٤، (ادْفَعْ بِالَّتِي



هنالك ضوابط لارتفاع العمارات في كربلاء المقدسة لاعتبارات خاصة بالمدينة ، الملاحظ عدم الالتزام بهذه الضوابط وذلك اما لعدم الالتزام بخريطة البناء المفروض انها مصدقة من قبل الجهات المعنية الحكومية او لتجاوز صاحب العمارة ، وكذلك ان الاجراء المتخذ بحق المخالف هي غرامة مالية بسيطة والسؤال هنا هل ان الغرامة تزيل آثار المخالفة ؟



شبابنا إلى أين؟!!

الموت وبذلك يُسأل العبد ماذا فعل بفترة وجوده في هذه الدنيا ، ماذا اخذ من زاد إلى الحياة الأبدية.
رابعاً : عند زواج الشاب والشابة ماذا كان هدفهم أليس كما أمرهم الله تعالى ببناء أسرة يُرتجى أن تنتج جيلا يمكن النهوض به إلى الأفضل..؟

خامساً : لنعلم إن الذي يتبع كل ما يمليه عليه الشيطان حتماً سوف تكون النهاية مؤسفة ويمكن أن يكون هناك أطفال ضحية ذلك العمل.
فلنتق الله في أنفسنا وأولادنا وشبابنا كي لا نخرج من رحمة الله التي وسعت كل شيء، ونطلب العون من الله في هداية أنفسنا وأولادنا لان في ذلك نجاتنا مما نحن فيه.

شخص والمرأة المتزوجة يُسمح لها بان يكون لها صديق خارج المنزل وتنتهي هذه السلسلات المكونة من مئات الحلقات إلى تدريب الشاب والشابة وحتى المتزوجين على الانحلال وسوء الخلق والخيانة، وفي بعض الأحيان يفقد الشاب عقله ويقدم على الانتحار..

عزيزي القارئ يجب أن نعلم :
أولا : إننا في مجتمع إسلامي ولدينا دين يعني أحكام وقوانين التي يجب على الإنسان أن يتبعها وذلك أمر الله عز وجل. ثانياً ؛ وجودنا على هذه الأرض لهدف مقدس ، قال تعالى : (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون).
ثالثاً : إن لكل شيء نهاية ونهاية الإنسان

أم رفاه

في هذا الوقت العصيب يواجه الشاب عدة مشاكل أولها ما يعرض على التلفاز بقصص بعيدة عن الأخلاق والعفة وخرق لقانون الأسرة، فالفتاة بحسب هذه الدراما يُسمح لها أن تصادق أكثر من



الدور الديني للأب في الأسرة

حسين الشالحي



وطريقة العمل وان يقوم بتربيته أيضاً وتشويقه عندما يؤدي بعض الشعائر لدينية.

خالقهم أبداً ويشعرون بأنهم يراقبهم دائماً. فالفطرة الإنسانية تسيّر الإنسان نحو خالقه وترشده إليه دائماً، وتتسجم التعاليم الدينية مع إرادة الإنسان وفطرته، وكما جاء في الحديث الشريف عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم): (بعثت بالشرعة السمحاء) فإن واحداً من معانيها هي الشريعة الالهية المنسجمة مع الفطرة والمتطابقة مع النفس الانسانية التي هي من صنع الخالق ايضاً ولا مجال لحدوث أي تناقض أبداً. وتتوفر في الطفل الارضية المناسبة للملائمة لقبول الدين لكنه يجهل ما يرتبط بالعقيدة والتعاليم، وقد يقلد الطفل وهو ابن الخمس سنوات والده أو والدته في صلاتهما، ويفعل كل ما يفعلانه لكن هذا يبقى مجرد تقليد. يجب على الوالدين وخاصة الاب ان يستغل هذه الارضية الموجودة عند طفله فيوجهه نحو الدين ويوفر له المعلومات الكافية

مسؤول عن ولده في هذا المجال، ويؤكد القرآن الكريم بان على رب الأسرة ان يقي اهله ناراً وقودها الناس والحجارة، والذي لا يؤمن بدين أو عقيدة فإنه سيسلك طريقاً منحرفاً يؤدي الى الهاوية. ان التربية الدينية هي أساس سعادة الإنسان، والحائل بينه وبين ارتكاب أنواع الخطايا والجرائم، فالاشتياق إلى الكمال ينمي الفضيلة في أعماق الإنسان ويرسخها، فيجب على الأب إيجاد هذه الروحية عند الطفل وزرعها في اعماقه حتى يمكنه الوقوف على قدميه مستقبلاً والسير بخطوات واعية. يخطئ الاباء عندما يفكرون بتربية أولادهم جسدياً ويهتمون بملبسهم ومأكلاتهم فقط ويتركون ما يرتبط بالعقيدة والفكر، فالمجتمع الإنساني يحتاج في نموه وتطوره الى اشخاص مؤمنين ملتزمين لا ينسون

إن اشد ما يحتاج إليه الإنسان هو الدين، حيث انه بحاجة إلى الدين في حياته الفردية والجماعية، فالتعاليم الدينية تفتح الطريق أمام حياة شريفة كريمة، وان أوامر الدين ونواهيه إنما هي من اجل سعادتنا في الدارين، وانها جاءت من خالق كريم عطوف يأمر خلفه وينهاهم من اجل سعادتهم وليس إشباعاً لحاجة عنده حاشاه جل شأنه، فهو الذي وهب الإنسان وجوده وكيانه. ولا بد ان نقول هنا ان الدين ليس كما يعتقد بعضهم انه جاء من اجل تسلية الناس أو حل مشاكلهم النفسية، بل انه يعني نوعاً من المساهمة في تطوير الحياة وتحقيق عملي بناء للسيرة نحو الأهداف والمقاصد الحياتية النبيلة. وهنا من حق الطفل تربيته دينياً وان الاب

في بيتنا طفل مميز

الأبناء... فعليهما التعامل مع الجميع بالعدل والمساواة والإنصاف وإخفاء مشاعرهما الفائضة لطفلهما المميز حتى لا يشعر بالاعتزاز عن بيته أو أنه منبوذ من أخوته. فهو يحتاج بشدة الى ألفة الأخوان ولحمتهم وما علينا إلا تعزيز ودعم هذه اللحمة، ومن جانب آخر خلق الأجواء الهادئة لينمو ويتربع نبوغه وتفوقه دون صدام وعدائية من الآخرين.

وبين أخوته لأنهم يعلمون جيداً أن النتيجة ستحسم لصالحه وهذا ما يحرضهم على أذيته، فالمطلوب هنا إظهار محاسن الأخوة وصفاتهم الإيجابية وإبرازها لخلق نوع من التقارب لا الفوارق حتى نردم الفجوة النفسية التي تتسع وتكبر مع بروز وتميز هذا الطفل، والأهم عدم مدحه والثناء عليه أمام الناس وفي حضور أخوته لأنهم سيسخرون منهم مهمشون في الحقوق والمحبة، وسيجني هذا الطفل في النهاية جريرة أسلوب والديه الخاطئ في معاملة الأبناء المتفاوتة.

من هنا ينبغي أن يحذر الأبوان هذا السلوك الخاطئ والمدمر لنفسية باقي



خاصة واحتواء متقن ليبقى هذا الإبداع مشعاً براقاً، أو أن جمال الطفل يدفع الأم إلى مراقبته خشية أن يتضرر من العين والحسد، وهذا أيضاً يثير غيرة الأخوة... في كل الأحوال لا يمكن إسقاط هذا التميز على ذلك الطفل حتى لو أهملناه ولكن المطلوب من الوالدين إتباع أسلوب متوازن وسليم لدفع ضرر غيرة أخوته عنه، وذلك عبر مداراة الجميع بصورة متساوية على الأقل في الظاهر وإن كان القلب يميل إلى هذا الطفل المميز وأيضاً عدم المقارنة بينه

في بعض الأسر يبرز طفل مميز عن أخوته يلفت إليه الأنظار ويجتذب إلى محبته القلوب، وقد يكون تميزه إما بالجمال الطاعني، أو بالذكاء الخارق، أو حتى في التفوق والإبداع، أو حتى في صفات جوهرية استثنائية. وهنا يقف الأبوان على محك الاختبار والبلاء لأنهما مضطران إلى معاملته بشكل مختلف تماماً عن باقي أخوته، وهذا قد يثير حسدهم فتتدلع نيران الخلافات والمشاكل، فالطفل المبدع والمتفوق بحاجة إلى عناية



التوبة

بدري الغزالي الحلبي

قيل في التوبة إنها ترك الذنب لِقُبْحِهِ والندم على ما فرط منه والعزيمة على ترك المعاودة، وتأتي عبر الأمور التالية:

- ١- التوفيق الإلهي والتسديد الرباني للعبد للتوجه بالتوبة عن الذنب.
 - ٢- رجوع العبد عن ذنبه بالندم والاستغفار وترتيب الآثار.
 - ٣- قبول التوبة والمغفرة والستر على الذنب.
- قال تعالى: (وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون).

وقيل في العفو انه ترك العقوبة، ومحو الذنب بأن لا يبقى له أثر في النفس وقيل في المغفرة: الستر والتغطية.

والتوبة ضد الإصرار والمراد منها الرجوع عن الذنب. ولذا قال أمير المؤمنين عليه السلام: (من تساوى يوماء فهو مغبون)

وكل فرقة من العباد لهم توبة :

- ١- توبة الأنبياء من اضطراب السر
- ٢- توبة الأولياء من تلوين الخطرات
- ٣- توبة الأصفياء من النفيس
- ٤- توبة الخواص من الاشتغال بغير الله
- ٥- توبة العوام من الذنوب

المسخ الباطني



إن من المعلوم ارتفاع عقوبة المسخ والخسف في أمة النبي الخاتم (صلى الله عليه وآله) إكراماً لمن بعثه الله تعالى رحمة للعالمين، فكان مثله في هذه الأمة كمثال البسملة للبراءة في أنهما لا يجتمعان. فلم نعهد انقلاب العباد إلى قردة وخنزير كما في القرون السالفة، كما لم نعهد إمطار الأرض بالحجارة، وقلب الأرض عاليها سافلها كما في قوم لوط، إلا أن هناك عقوبة أخرى شبيهة بتلك العقوبات وهي المسخ في (الأنفس)، والخسف في الأفتدة و(العقول). وهو ما يتجلى لنا في حياة بعض المنتسبين إلى الشريعة الخاتمة، فنرى (مسخاً) واضحاً في النفوس يجعلها لا ترى الصواب في العقيدة والعمل، ولا ترى المنكر منكراً، ولا المعروف معروفاً، بل ترى المنكر معروفاً والمعرف منكراً. كما نرى (خسفاً) بيناً في القلوب، لافتقاد سلامتها في ترتيب طبقات القلب، منشؤه الخطايا العظام. ومن المعلوم أن أثر هذا الخسف في القلوب، هو جهلها ما فيه رداها، وبغضها ما فيه حياتها.

• الشيخ حبيب الكاظمي

طبيعة الفن المقالي

سهاد سعد عبد الأمير
المقالة فن أدبي لم يعرفه العرب قبل العصر الحديث في نثرهم وإنما هو فن غربي جلبته الصحافة حيث ظهرت في العصر الحديث بظهور الطباعة والصحافة ولم يظهر المقال الأدبي الخالص على صفحات الجرائد إلا في أوائل القرن العشرين وكان للتطور السياسي والاجتماعي
اثر كبير في تنوع فن المقالة فكان منها المقال السياسي والمقال الإصلاحي والاجتماعي والفلسفي والأدبي والنقدي ..
ويتميز المقال الأدبي بتوخي السهولة والوضوح ليفهمها عامة القراء وكان للصحافة اثر بالغ في تجديد هذه المميزات لأنها وعاء المقالة والوسيلة التي تقدم بها للقراء .. موضوعات المقالة موضوعات حياتية تتناول مادة الحياة اليومية التي يواجهها الناس في علاقاتهم فيبينون على أساسها مواقفهم الشخصية بما تتضمنه من عواطف تعبر عن شخصية كاتبها فتعبر فيه عن الرضا والسخط والحب والفرح والحزن وما إلى ذلك بالشكل الذي يجعلها قريبة من النفس يحس معها القارئ بالألفة والمودة لأنه يجد من خلالها صورة نفسه و امرأة وجدانه فتطبع سلوكه بطابعها الإنساني المؤثر.
أما من حيث الشكل فيجب أن تكون عباراتها رشيقة مأنوسة تتساق إلى النفس من غير استئذان فتداعبها بجرسها العذب ومدلولها الصافي ويجب أن يلمس القارئ من خلال المقال الذي يطالعه شخص كاتب المقال وكأنه أمامه يحدثه وجهاً لوجه بكلمات سلسلة مأنوسة قريبة من النفس تعبر عن ذات صاحبها ومشاعره.

أربع خصال

يحيى صالح الزيري

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) من استطاع أن يمنع نفسه أربع خصال فهو خليق بان لا ينزل به من مكروه ما ينزل بغيره. اللجاجة والعجلة والعجب والتواني فثمره اللجاجة الحيرة وثمره العجلة الندامة وثمره العجب البغضة وثمره التواني الذلة.

الهمسة الثالثة: أخي المؤمن إذا الناس تسابقوا معك على الدنيا الحقيرة فاتركها لهم وإذا تسابقوا معك على الآخرة فاسبقهم، فان الله يعطي الدنيا لمن يحب ومن لا يحب ولا يعطي الآخرة إلا لمن يحب.

واعلم إن الدنيا مثلها كمثل ماء البحر كلما استسقى منها الظامى ازداد عطشاً حتى يموت، وهالك اسمع من مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث قال: (انك لن تلقى الله سبحانه بعمل آخر من حب الدنيا وان الدنيا لمفسدة الدين ومسلبة اليقين). (المصدر : روائع الحكم ، تقديم وضبط د. عبود احمد الخزرجي).

همسات

إعداد/ حيدر داود سلمان الحسيني

الهمسة الثانية: أيها الناس قمة الندم عندما تتذكروا قبل أن تعصوا، وان لذة المعصية مهما بلغت فإنها أسرع من رمشة العين لان ما يعقبها من الم وحسرة وندم ومرارة أعظم من تلك اللذة .. واعلم أخي إن الذنوب تؤدي إلى قلة التوفيق في الدنيا والآخرة وحرمان الرزق..

أيها الناس تذكروا قبل أن تعصوا إن الله تعالى يراكم ويعلم ما تخفون وما تعلنون واسمعوا من سيد البلغاء الإمام علي (عليه السلام) حيث قال:

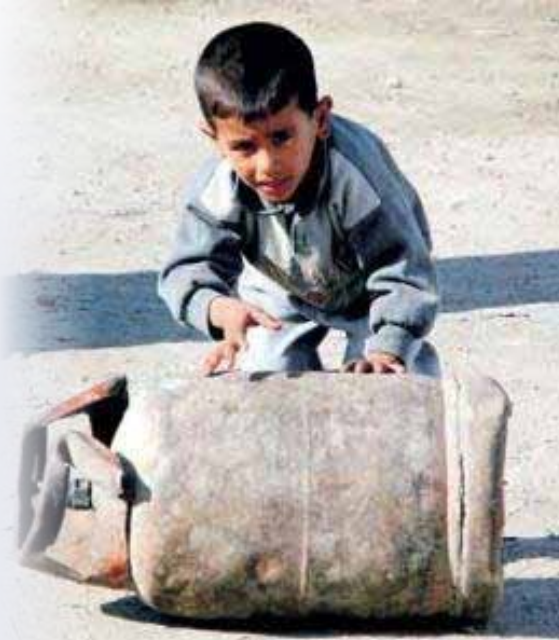
يا من بدنياه اشتغل
قد غره طول الأمل
الموت يأتي بغتة
والقبر صندوق العمل
لم تزل في غفلة
حتى دنا منك الأجل

الهمسة الأولى: يا أيها الناس تذكروا قبل أن تعصوا الله إن الملائكة تحصي عليكم جميع أقوالكم وأعمالكم وكونوا عابري سبيل عن الجميل لأنه نحن ضيوف على الدنيا والضيوف دائماً على رحيل، واسمعوا من سيد البلغاء الإمام علي (عليه السلام) حيث قال:

ألبس أخاك على عيوبه
واستر وغط عن ذنوبه
واصبر على ظلم السفية
وللزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضلاً
وكل الظلوم إلى حسيبه

صوره ونعلينه..

هموم
الطفولة
ومحنة
القنينة



إعلان صادر من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

نظراً للإقبال الواسع من قبل الراغبين بالمشاركة بمسابقة حفظ خطبة المتقين فقد تم تمديد فترة قبول التسجيل لغاية يوم ٢٠١٢/٤/١١م ويمكن التسجيل والحصول على كراس يتضمن الخطبة المذكورة من مركز الحسيني الصغير الكائن مقابل المخيم الحسيني ولجميع الاعمار وسيكون موعد إجراء المسابقة في الساعة التاسعة والنصف صباحاً في الصحن الحسيني الشريف حسب التواريخ المدرجة ادناه :

الخميس ٢٠١٢/٤/١٢م

الجمعة ٢٠١٢/٤/١٣م

السبت ٢٠١٢/٤/١٤م

علماً بأن الجوائز المخصصة العشر هي:

- الجوائز الثلاث الأولى زيارة الى مشهد المقدسة
- الجائزة الرابعة مبردة
- الجائزة الخامسة غسالة
- الجائزة السادسة سجادة قياس ٤×٣
- الجائزة السابعة جهاز ست البيت
- الجائزة الثامنة براد كهربائي
- الجائزة التاسعة مكنسة كهربائية
- الجائزة العاشرة خلاط نوعية جيدة.

وسيكون موعد احتفال توزيع الجوائز في الصحن الحسيني الشريف يوم السبت ٢٠/جمادى الآخرة/١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٥/١٢م الساعة التاسعة والنصف صباحاً وهو يوم ولادة الصديقة الكبرى سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام).

مع دعائنا للجميع بالتوفيق.

